DOI: JFTP-2004-1040

تفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية: دراسة على كلية التربية جامعة بورسعيد

د. عصام سيد أحمد السعيد
أستاذ مساعد بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٦/١
تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠/٦/١
البريد الالكتروني : esam_lsd@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مفهوم الحراك المعرفي، وآلياته وأنشطته وعوائقه واستراتيجياته، وممارساته، والتعرف على واقع الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد من وجهة نظر الأكاديميين، وتقديم تصور مقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية عامة وكلية التربية جامعة بورسعيد خاصة، واستخدمت الدراسة في ذلك المنهج الوصفي كما تم بناء استبانة للتعرف على واقع الحراك المعرفي بكلية التربية ببورسعيد طبقت على (٨٠) أكاديمي بكلية التربية ببورسعيد، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: ضعف مستوى تحقيق أهداف الحراك المعرفي بكلية التربية ببورسعيد، وأيضاً ضعف تنوع أدوات الحراك المعرفي المستخدمة. كما حددت الدراسة عدد من المعوقات التي تحد من الحراك المعرفي بكلية التربية ببورسعيد منها: ضعف توفر الموارد اللازمة لبناء برامج الحراك المعرفي، وضعف توفر تدريب لبناء قدرات الأكاديميين لتطبيق أدوات الحراك المعرفي، وضعف ارتباط ممارسات الحراك المعرفي بسياسات ترقية الأكاديميين، كما قدمت الدراسة تصور مقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية من أجل زيادة معدل تدفق المعرفة ونتائج البحوث منها إلى الميدان التعليمي والتربوي؛ لإبراز أدوارها ومدى تأثر المجتمع بها، حيث تناول التصور المقترح أهداف الحراك المعرفي بكليات التربية وأدواته ومتطلبات تفعيله.

الكلمات المفتاحية: الحراك المعرفي- مؤسسات إعداد المعلم – البحث التربوي – استراتيجيات الحراك المعرفي

ABSTRACT

The current study aimed at identifying the concept of knowledge mobilization as regards its mechanisms, activities, hindrances, strategies, and practices, identifying the reality of knowledge mobilization in the Education College, Port Said University, from the standpoint of its faculty members, and proposing a vision aiming to revitalize knowledge mobilization at colleges of education in general and the Education College in Port Said University in particular. The study utilized the descriptive approach and the questionnaire, distributed to 80 faculty members in the Education College in Port Said, to identify the reality of knowledge mobilization at the Education College in Port Said.

The study findings included a poor level of achieving the objectives of knowledge mobilization at the Education College in Port Said and a lack of diversity of the knowledge mobilization tools used. The study also pinpointed a number of obstacles limiting knowledge mobilization at the Education College in Port Said, including the weak resources necessary to design knowledge mobilization programs, a lack of training necessary to build the capabilities of faculty members so as to apply the tools of knowledge mobilization, and the weak connection between knowledge mobilization practices and the policies of faculty promotion.

The study outlined a proposal to activate the knowledge mobilization at colleges of education in order to increase the rate of knowledge flow and research results regarding the instructional and educational fields so as to highlight their roles and the extent of societal influence, as the proposal addressed the goals and tools of knowledge mobilization at colleges of education as well as the requirements to activate it.

KEYWORDS: Knowledge mobilization, College of Education, educational research, strategies of knowledge mobilization

مقدمة:

تتميز المؤسسات البحثية الناجحة في قطاع العلوم الإنسانية بتحويل الأفكار والمعلومات والنتائج البحثية إلى خدمات تلبي احتياجات المجتمع المحيط من خلال قدرتها على الابتكار والاستجابة الفعالة والمباشرة لحاجاته، وتطوير وتحسين خدماته والارتقاء بجودتها، وبمستوى فعالية التكلفة والمساءلة.

ويتوقع المجتمع المحيط من المؤسسات البحثية أن تمارس دوراً أكثر فعالية في الارتقاء بمستوى خدماته، وتطبيقه لأسس التعلم الاجتماعي Social Learning على النحو الأمثل، وقد أكد هاتش Hatch على أهمية أن تدرك المؤسسات البحثية كيفية تقديم أفكار جديدة تهم المجتمع، وتلقى دعمه وتشجيعه؛ بما يجعل ذلك جزءًا أصيلاً من معاييرها البحثية، على أن يتم مناقشة الفكرة البحثية مع القطاعات المعنية والتي تمثل الكتلة الحرجة Critical Mass التي ينعكس عليها أثر نتائج البحث؛ حتى يتسنى قبول الفكرة البحثية والفهم الجماعي لها والبدء في دراستها ونشر نتائجها في الأوساط الأكاديمية وغير الأكاديمية (Hatch, 1993:668).

وأوضح كلٌ من German, Urquhart & Wilson أن ترسيخ الأفكار الجديدة بشكل جماعي لتكون قواعد ممارسة فعلية يستوجب طرحها للحوار المجتمعي؛ بما يمكن من فرصة فهم المشكلة في سياقها، والحصول على استجابات أفراد المجتمع المعني نحوها سواء إيجاباً أو سلباً للخروج بالفكرة البحثية الأكثر واقعية وأهمية بالنسبة للكتلة الحرجة المعنية بالبحث حتى تكتسب الممارسات الجديدة المنبثقة من الفكرة البحثية القبول والفهم الجماعي (German, Urquhart & Wilson, 2008).

ويطلق على العملية التفاعلية بين المؤسسات البحثية في قطاع العلوم الإنسانية وبين المجتمع المحيط بـ (الحراك المعرفي Knowledge Mobilization)، والذي يتطلب تغييرًا للسلوك التنظيمي وإرساء عدد من الممارسات طويلة الأمد ترتكز في مجملها على عمليات تحاورية تفاعلية ونقدية مع أصحاب المصلحة مراعية للقيم والافتراضات الثقافية في المجتمع؛ حيث يسهم (الحراك المعرفي) في نشر المعرفة الجديدة للمؤسسات البحثية من ناحية، واكتساب ثقة المجتمع في نتائجها من ناحية أخرى. (Embuldeniya, 2001).

خلال السنوات العديدة الماضية، كان هناك اهتمام متزايد بالممارسات القائمة على الأدلة في المؤسسات البحثية في قطاع العلوم الإنسانية كوسيلة لتسهيل زيادة المساءلة وتحسين جودة الخدمة. وبالإضافة إلى ذلك، شجعت الطبيعة المعقدة لقضايا المجتمع الباحثين ومقدمي الخدمات على إيجاد طرق أكثر فاعلية لتبادل وجهات نظرهم بنجاح؛ من أجل الاستفادة من معارف وموارد وخبرات بعضهم البعض لإنتاج سياسات وممارسات أكثر

فاعلية. ومع ذلك، فقد لوحظ أن ندرة التمويل بين مقدمي الخدمات الاجتماعية والإنسانية على حد سواء قد أجبرت العديد من المؤسسات البحثية في هذا المجال – في كثير من الأحيان – على اعتماد تكتيكات تنافسية قصيرة الأجل من أجل البقاء (Embuldeniya, 2001).

ويتم ذلك على حساب الاستراتيجيات طويلة الأجل، والتي قد تكون أكثر فائدة، ويتفاقم هذا الميل من خلال افتراضات الباحثين الأكاديمين حول أبحاث العلوم الاجتماعية بشكل عام والتي تتطلب وقتًا طويلاً حتى تصبح أكثر فائدة (Nutley, 2003)،

وعليه نجد أن هناك عزوف من الباحثين الأكاديمين في مجال العوم لإنسانية عن الشراكة البحثية المجتمعية، مما يؤثر في مصداقية نتائج أبحاثهم الأكاديمية من وجهة نظر المؤسسات المجتمعية المستفيدة وكذلك صانعي السياسات العازمين على اتباع نهج الإدارة القائم على النتائج. هذا الافتقار إلى المواءمة المجتمعية دائماً ما يشكك في نتائج بحوث الأكاديمين، وتستمر هذه الحالة على الرغم من الحاجة الماسة إلى بحث مستقر قائم على الأدلة يستهدف خلق المعرفة الجديدة وتشكيل السياسات والممارسات التعاونية ولكن يحتاج ذلك إلى وقت كبير قبل الشروع في عمل الأبحاث الأكاديمية في مجال العوم الاجتماعية والإنسانية والتي تتوافق مع متطلبات المجتمع الحالية والمستقبلية (Community Based Research Network of Ottawa, 2002; Scott, 2003; Social Planning Council, 2003).

من بين العوائق التي تحول دون اتباع نهج المواءمة المجتمعية في أبحاث العلوم الاجتماعية والإنسانية: (German, Urquhart & Wilson, 2008)

- قلة استخدام نتائج البحوث الأكاديمية في مجال العلوم الإنسانية الحالية من قبل الممارسين؛
- ضعف توافر الأدوات اللازمة للوصول إلى المعارف القائمة ذات الصلة؛ بسبب عدم كفاية الموارد المالية والبشرية، لا سيما من حيث الخبرة والقيود الزمنية؛
- الحاجة إلى بذل المزيد من الجهد الجماعي (بين المؤسسات البحثية في مجال العلوم الإنسانية والممولين وصانعي السياسات والأكاديمين) لتنسيق المعرفة القائمة ولربط نتائج البحث بالمجتمع؛
- عدم القدرة على تحديد الفجوات البحثية المجتمعة (لا سيما الأبحاث الطولية والتكلفة / المنفعة) وتحديد الأولويات والاستراتيجيات المجتمعية المشتركة لسد هذه الفجوات.

ففي الوقت الحالي تدعم الحكومات والجهات الممولة في جميع أنحاء العالم أجندات تأثير البحوث (Bastow & Tankler, 2014; Hicks, 2012; King's College

(London and Digital Science, 2015) ويأتي هذا الاهتمام كون الأبحاث الممولة من القطاع العام يجب أن تكون لها فوائد ملموسة لدى المواطنين، وأن الحكومات بحاجة إلى إثبات عائد الاستثمار في البحوث. نتيجة لذلك، يتعرض الباحثون والجامعات لضغوط متزايدة لمشاركة الأبحاث على نطاق أوسع مع الأوساط غير الأكاديمية في أشكال يسهل الوصول إليها؛ لتعزيز تأثير الأبحاث الممولة من القطاع العام على السياسات والممارسات في القطاعات المجتمعية المختلفة (Nutley, Walter, & Davies, 2007; Sá, Li, & Faubert, 2011)،

لكن الهدف الأساسي هو السماح بتدفق المعرفة البحثية من داخل الوسط الأكاديمي وبين الباحثين الأكاديميين إلى المجتمع ككل. من خلال نقل المعرفة البحثية إلى المجتمع، بحيث يزيد الحراك المعرفي من تأثيره الفكري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي (SSHRC, 2016).

وفي هذا الشأن نجد أن كليات التربية كأحد المؤسسات البحثية والأكاديمية في مجال العلوم الإنسانية بحاجة إلى تحديد ممارسات الحراك المعرفي الجيدة وتطبيقها من أجل زيادة معدل تدفق المعرفة ونتائج البحوث منها إلى الميدان التعليمي والتربوي؛ لإبراز أدوارها ومدى تأثر المجتمع بها.

مشكلة الدراسة:

شهدت المؤسسات والمنظمات الاجتماعية الممولة من القطاع العام ضغطًا متزايدًا لاستخدام المعرفة المستندة إلى الأبحاث لتوجيه أنشطة صنع القرار والسياسة (Cooper, Levin, & Campbell, 2009). على الرغم من أن الحوار العلمي حول دور البحث الأكاديمي في السياسة العامة ليس جديدًا، فقد أعاد عصر المساءلة الحالي الاهتمام الدولي بالصلات بين البحوث التعليمية والسياسة والممارسة. فقد مصطلح الحراك المعرفي من المصطلحات التي تمثل عملية ربط البحث والممارسة (Cooper, 2014).

فالحراك المعرفي الفعال لابد من أن يكون من أهم أولويات الحكومة بما أنها تخصص أموال طائلة على التعليم والبحث العلمي من خلال العمل على ربط البحوث والسياسة والممارسة عبر إستراتيجيات واضحة.

وفيما يتعلق بكليات التربية والأكاديميين بها نجد أنها تسعى لتحقيق هدفين مهمين في مجال البحث هما: التميز والأهمية، ويبحثون باستمرار عن طرق لجعل البحث أكثر أهمية من أجل تحقيق تأثير أوسع في التعليم (Levin, 2004).

والتأثير لا يشمل سياق استخدام البحث فقط، بل يشمل أيضًا إنتاجية البحث، وفي النهاية، الربط بين الإنتاج والاستخدام. في حين أن الأكاديميين والممارسين في قطاع التعليم

يتفاعلون بالفعل بطرق مختلفة، إلا أن استخدام البحوث خارج المجتمعات الأكاديمية يكون عادةً بطيئًا ومتقطعًا وغير كافي (Powell, Davies, & Nutley, 2017).

لذلك، غالباً ما يتفاعل الأكاديميون والممارسون بشكل غير مباشر من خلال استراتيجيات النشر غير المباشر المنفصلة، مثل المنشورات اليومية للمجلات أو ملخصات السياسة. ففي العقود الأخيرة، ظهرت استراتيجيات بديلة أكثر تفاعلية. وتشمل هذه الوسطاء مثل: وسطاء المعرفة والمتعاقدين الذين يتفاعلون مع كل من المنتجين والمستخدمين (Knight & Lyall, 2013; Farley-Ripple & Jones, 2015).

هناك استراتيجيات بديلة أخرى تنظم العلاقة بين الأكاديميين والممارسين في عمليات تبادل نشطة ومستمرة ومتعددة الاتجاهات مثل الشراكات وعمليات الحراك المعرفي الأخرى (Penuel, Coburn, & Gallagher, 2016). فمن خلال استراتيجيات الحراك المعرفي يتم زيادة التميز والأهمية من خلال رفع التوقعات بتأثير أوسع.

فالحراك المعرفي هو مجال معرفة يتعلق بالاستراتيجيات واسعة النطاق المستخدمة لزيادة فرص تبادل المعرفة بين الممارسين والأكاديميين والكليات (Davies, Nutley, & Walter, 2008).

غالبًا ما تراعي الأدبيات الخاصة بالحراك المعرفي KM الجهود على المستوى الفردي؛ ومع ذلك، تمت مناقشة الاستراتيجيات والنهج على مستوى المؤسسات والقطاعات (Klein & Gwaltney, 1991).

وتميز هذه الجهود التحديات المعقدة والمترابطة التي تتطلب برامج فردية وجماعية. فيجب على كليات التربية والأكاديميين – على سبيل المثال – التوفيق بين التقاليد التاريخية للسلطة الأكاديمية – التي تتعرض لخطر التأكيد على التميز الأكاديمي على حساب الأهمية المجتمعية. في ظل هذه الخلفية العامة، تهتم الدراسة الحالية ببرامج الحراك المعرفي KM على مستوى المؤسسة حيث بدأت تظهر في كليات التربية (Fischman, Anderson, Tefera, & Zuiker, 2018).

فكليات التربية وما تنتجه من بحوث تواجه العديد من الصعوبات التي تحد من جودة تلك البحوث ومدى تأثيرها على المستفيدين، وتحول دون الاستفادة من نتائجها وتحويلها إلى قرارات حيث إننا نجد أن ما تنتجه البحوث من معلومات أو تصدره من توصيات لا يصل إلى متخذي القرار والمخططين وواضعي السياسة التعليمية، ولذلك فإن البحوث كثيرًا ما تنتهي حياتها في دواليب المحفوظات أو أرفف المكتبات دون أن يقرأها أو يسمع عنها من هو في أشد الحاجة إليها من العاملين في الميدان، ولذلك قد تكون هناك بحوث جيدة وفيرة

العدد تجرى كل عام لكن ما قيمتها وما جدواها إذا لم تطبق نتائجها ويتم استخدامها في حل المشكلات التعليمية.

وعليه، يسعى البحث الحالي إلى تسليط الضوء على ممارسات الحراك المعرفي الجيدة وتطبيقها بكليات التربية من أجل زيادة معدل تدفق المعرفة ونتائج البحوث منها إلى الميدان التعليمي والتربوي؛ لإبراز أدوارها ومدى تأثر المجتمع بها.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مفهوم الحراك المعرفي وآلياته وأنشطته وعوائقه واستراتجياته؟
٢. ما ممارسات الحراك المعرفي بكليات التربية؟
٣. ما واقع الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد من وجهة نظر الأكاديميين؟
٤. ما التصور المقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد مفهوم الحراك المعرفي، وآلياته وأنشطته وعوائقه واستراتيجياته.
٢. تحديد ممارسات الحراك المعرفي بكليات التربية.
٣. التعرف على واقع الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد من وجهة نظر ا.
٤. تقديم تصور مقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية عامة وكلية التربية جامعة بورسعيد خاصة.

أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة من خلال جوانب علمية وعملية، هي على النحو التالي:

أ. الأهمية العلمية:

١. توفير إطار علمي للحراك المعرفي يحدد من خلاله:
   - مفهوم الحراك المعرفي.
   - آليات الحراك المعرفي.
   - أنشطة الحراك المعرفي.
   - عوائق الحراك المعرفي.
   - أدوات الحراك المعرفي.

٢. إسهام الدراسة في تحديد أهم الممارسات لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية عامة وكلية التربية جامعة بورسعيد خاصة.

ب. الأهمية العملية:

١. توفير إطار مرجعي لكليات التربية يساعدها في تفعيل الحراك المعرفي.

٢. إسهام الدراسة في نشر ثقافة الحراك المعرفي بين الأكاديميين والموظفين بكليات التربية.

٣. إسهام الدراسة في نشر ممارسات الحراك المعرفي التي تقوي الروابط بين كليات التربية وأصحاب المصلحة داخلياً وخارجياً.

٤. إسهام الدراسة الحالية في تقديم تصور مقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية عامة وكلية التربية جامعة بورسعيد خاصة.

منهج الدراسة وأدواتها:

وفقاً لطبيعة الدراسة استخدم الباحث الوصفي لتحديد مفهوم الحراك المعرفي، وآلياته وأنشطته وعوائقه، وتحديد استراتيجيات الحراك المعرفي، وتقديم تصور مقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية عامة وكلية التربية جامعة بورسعيد خاصة، وفي سبيل ذلك اعتمد الباحث على تحليل الأدبيات والدراسات التي تناولت الحراك المعرفي، واستخدام الاستبانة للتعرف على واقع الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد.

مصطلحات الدراسة:

الحراك المعرفي: يعني القيام بما هو منطقي من أجل زيادة استخدام البحث وفائدته، والمنطقي هنا هو تحديد السياق بناءً على طبيعة البحث، والمستفيدين، واستخدامات الإنتاج المعرفي. فلابد من تجاوز المنشورات الأكاديمية التقليدية وعرض المؤتمرات، فيجب أن نذهب أبعد من ذلك. يعني تجاوز ذلك من خلال استكشاف الطرق الأخرى لزيادة إتاحة نتائج البحوث، وسهولة الوصول إليها للمستفيدين والمهتمين بمجالاتها. ففكرة الحراك المعرفي تعتمد على أن البحث/المعرفة بحاجة إلى أن تؤدي إلى العمل، فنتائج البحوث هي البداية وليست النهاية.

الدراسات السابقة:

دراسة كل من كوبر Cooper و رودواي Rodway و رياد Read (٢٠١٨م)؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تعيق نشر الأبحاث في النطاق غير الأكاديمي أي معوقات الحراك المعرفي، وتحديد قيمة تلك الأبحاث خارج الأوساط الأكاديمية. كما شملت الدراسة الأبحاث التربوية الممولة من مجلس البحوث الاجتماعية والعلوم الإنسانية لاستكشاف كيف تدعم الجامعات الباحثين بهذه المتطلبات الجديدة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعف في الدعم المتاح للباحثين

لمساعدتهم في جهود الحراك المعرفي. حتى في حالة وجود دعم، لا يتم الوصول إليها بشكل كبير من قبل الباحثين. يقضي الباحثون أقل من ١٠٪ من وقتهم في التواصل غير الأكاديمي. الباحثون الذين يقومون بأعلى مستويات النشر الأكاديمي أيضا يبلغون أعلى مستويات النشر غير الأكاديمي. هذه النتائج تشير إلى العديد من الفرص لإجراء تحسينات على المستوى الفردي والمؤسسي. نوصي (أ) بالاستفادة من الوسطاء لتحسين الحراك المعرفي، (ب) إنشاء قدرة مؤسسية للحراك المعرفي، (ج) جعل الممولين يقومون بدور قيادي في التدريب وبناء القدرات.

دراسة كل من باول Powell و ديفيز Davies نوتلي Nutley (٢٠١٧م)؛ هدفت الدراسة إلى تحديد دور أدبيات الحراك المعرفي في تطوير ممارساته، حيث أوضحت الدراسة أنه على الرغم من إزدهار الأدبيات وتطوير نظريات جديدة حول الحراك المعرفي في السنوات الـ ١٥ الماضية، فإن النتائج التي توصل إليها الاستطلاع عبر الإنترنت في عام ٢٠١٤م لأكثر من ١٠٠ وكالة بحثية تُظهر التحديات المتمثلة في الاستخدام الفعال للتعلم الرسمي وغير الرسمي. كما أن العديد من الوكالات تعتمد على أنشطة "الترويج" المعارف التقليدية؛ وأيضاً الاستخدام الرسمي للنماذج والأطر النظرية غير مكتمل؛ وتبادل المعرفة بين الوكالات والتقييم الشامل لبرامج الحراك المعرفي محدود. وكذلك ضعف الروابط بين وكالات البحوث والباحثين وبين مستخدمي المعرفة، وأكدت الدراسة أنه يمكن تعزيز ممارسة نظرية الحراك المعرفي في المستقبل.

دراسة كل من ستيلا Stella و ليندساي Lindsay و كارين Karen (٢٠١٧م)؛ هدفت الدراسة إلى تطوير الصورة الذهنية للأكاديميين في أذهان المستفيدين كحراك معرفي لتعليم المهن الصحية، حيث أكدت الدراسة على أهمية تطوير الأكاديميين كحراك معرفي والتي تعد وسيلة مثمرة ومبتكرة بشكل خاص لربط البحث بالممارسة في تعليم المهن الصحية. حيث يتم توفير مساحة رسمية معترف بها لتبادل البحوث والمعرفة العملية بين معلمي المهن الصحية. إن استراتيجيات ونتائج الحراك المعرفي لدى الأكاديميين، والتي تعتمد على مصادر متنوعة من المعرفة، تجعلها وسيلة فعالة لانتقال المعرفة. كما يتطلب تحقيق هذه الرؤية لتنمية الأكاديميين باعتبارها حراك معرفي قبول مصادر متعددة للمعرفة، بما في ذلك المعرفة القائمة على الممارسة، ولأغراض متعددة للتعليم وتطوير الأكاديميين، بما في ذلك التنشئة الاجتماعية المهنية.

دراسة كوبر Cooper (٢٠١٥م)؛ هدفت الدراسة إلى تقييم ومقارنة جهود الحراك المعرفي في كليات التربية ومؤسسات البحوث الوسيطة ووزارات التعليم والمدارس، حيث أكدت الدراسة على قلة الأدوات التي تستهدف قياس الحراك المعرفي، وهي عملية ربط البحث بالسياسة والممارسة، عبر مختلف المنظمات والقطاعات. حيث تتناولت الدراسة مقارنة بين جهود الحراك المعرفي لـ ١٠٥ منظمة تعليمية: مؤسسات إعداد المعلم (٢١)، والمنظمات الوسيطة (٤٤)، والمناطق التعليمية (١٤)، ووزارات التعليم (٢٦). استخدمت هذه الدراسة أداة لتحليل جهود الحراك المعرفي على بعدين: (١)

استراتيجيات نشر البحوث (المنتجات والأحداث والشبكات) و (٢) مؤشرات استخدام البحث (أنواع مختلفة من المؤشرات، وسهولة الاستخدام، وسهولة الوصول، والتعاون، و المهمة) – استخدام البيانات المتاحة على مواقع المنظمات. وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن: يبذل الوسطاء وكليات التعليم جهودًا أقوى فيما يتعلق بالحراك المعرفي عن المناطق التعليمية ووزارات التعليم؛ ومع ذلك، فحتى الكليات والوسطاء يبذلون عمومًا جهودًا متواضعة. وتعتمد معظم جهود الحراك المعرفي على المنتجات، حيث تكون إستراتيجيات الشبكة عادةً أضعف إستراتيجيات الحراك المعرفي المستخدمة. في حين أن الحراك المعرفي لكليات التربية هي الأفضل، ولا يزال هناك مجال لتحقيق مكاسب كبيرة في جهود الحراك المعرفي عبر المؤسسات التعليمية.

دراسة كوبر Cooper (٢٠١٢م)؛ هدفت الدراسة إلى إظهار طبيعة عمل الوسطاء الكنديين في الحراك المعرفي في التعليم، وتحديد أنواع الوساطه الموجودة في التعليم في جميع أنحاء كندا، والسمات التنظيمية لهذه المنظمات، و عمليات الحراك المعرفي التي يشارك فيها الوسطاء، وآليات النشر التي يستخدمونها. وقد قامت الباحثة بتحليل شامل لأداء ٤٤ منظمة كندية تعمل كوسيط بين مؤسسات إعداد المعلم وبين المؤسسات التعليمية.

وقد رسمت الدراسة خريطة لمشهد الوساطة البحثية في مجال التعليم وتقارير عن هذه النتائج. كما قدمت تقريراً عن جهود الحراك المعرفي من المنظمات المتنوعة باستخدام مصفوفة مشتركة تتمثل في: استراتيجيات الحراك المعرفي (المنتجات والأحداث والشبكات) ومؤشرات الحراك المعرفي من حيث صلتها بالاستراتيجيات (الأنواع، سهولة الاستخدام، وسهولة الوصول، وتركيز الجمهور). كما قدمت الدراسة نموذجًا لاستراتيجيات الوساطة البحثية وإطارًا لثمانية وظائف رئيسية لها تستخدم لزيادة استخدام البحث وتأثيره: الوعي، إمكانية الوصول والمشاركة وبناء القدرات ودعم التنفيذ وتيسير الروابط والشراكات وتأثير السياسة العامة والتطوير التنظيمي. وقد أكدت الدراسة من خلال نتائجها استغلال الأدوات المختلفة عبر الإنترنت في الحراك المعرفي مثل المدونات الصغيرة والشبكات الاجتماعية والإشارات المرجعية الاجتماعية والوسائط المتعددة ومواقع الويب وخلاصات RSS.

دراسة كل من صا Sa و لي Li و فيوبرت Fubert (٢٠١١م)؛ هدفت الدراسة إلى استكشاف الاستراتيجيات المؤسسية للحراك المعرفي بكليات التربية، حيث أوضحت الدراسة أن الهدف من تعزيز آثار البحث الأكاديمي في "العالم الحقيقي" يتردد صداها مع الرؤى التقدمية لدور الجامعات في المجتمع، ويجد الدعم بين صانعي السياسات الذين سعوا لتعزيز "النقل" ، "الترجمة" ، "الامتصاص" أو "تثمين" المعرفة البحثية في العديد من مجالات الخدمات العامة. وقدمت الدراسة تقريراً عن دراسة استكشافية للاستراتيجيات المستخدمة من قبل عدد من مؤسسات إعداد المعلم الكندية والدولية للحراك المعرفي للبحوث. بالاعتماد على بيانات من مقابلات شبه منظمة مع كبار المسؤولين في ١٣ كلية تربية، ويكشف التحليل عن عدة موضوعات منها: يؤكد القادة الأكاديميون على أهمية الحراك المعرفي

باعتباره مهمة مؤسسية مرغوبة، لكنهم حددوا عددًا من العوائق التي تحول دون بذل جهود أكبر في هذا المجال. وأضحت الدراسة استخدام عدد من الاستراتيجيات، وأن هناك كليتين فقط قامت بتغييرات على المستوى التنظيمي لتشجيع ودعم الحراك المعرفي.

دراسة كل من فيبس Phipps و شبسون Shapson (٢٠٠٩م)؛ هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية الحراك المعرف في بناء التعاون البحثي المحلي من أجل الابتكار الاجتماعي، حيث أكدت الدراسة سعي الجامعات إلى تعظيم تأثير أبحاثها من خلال الاستثمار في خدمات تسويق التكنولوجيا، لكن الجامعات تفشل في دعم التأثيرات المختلفة للبحوث غير التجارية. وأوضحت الدراسة تجربة جامعة يورك (تورونتو ، كندا) في تطوير السعة المؤسسية لدعم الحراك المعرفي؛ لتعظيم آثار بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية. وأوضحت الدراسة أن جامعة يورك تعمل بالشراكة مع مستخدمي البحوث المحليين لتوفير الوصول المعزز إلى البحوث من خلال الدعم المخصص للتعاون في مجال البحوث. كما أكدت الدراسة باستنادها على نظريات نقل المعرفة وتبادلها، والموضحة بأمثلة، على كيف أن الاستثمارات في الحراك المعرفي تخلق مؤسسة قيمة وباحثين وطلاب دراسات عليا وشركاء البحوث.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يعرض الباحث لأوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية ثم أوجه الاستفادة، وذلك على النحو التالي:

أوجه التشابه: قضية الحراك المعرفي في الجامعات، وتحديد استراتيجياته وأدواته، واستخدام المنهج الوصفي وأساليبه.

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مشكلة الدراسة، وما تسعى لتحقيقه من أهداف. فالدراسة الحالية هدفت وضع تصور لتفعيل الحراك المعرفي في كليات التربية.

أوجه الاستفادة:

- إبراز أَهمية الدراسة الحالية ومبررات القيام بها.
- تدعيم بعض الجوانب المتعقلة بالحراك المعرفي.
- بناء استبانة الدراسة الميدانية، والمساعدة في تفسير نتائجها.

الإطار النظري

مفهوم الحراك المعرفي:

يظل جزء كبير من الكتابات حول الحراك المعرفي نظريًا أو مفاهيميًا، يركز على أفكار مختلفة حول ماهيته وكيف يعمل. كل من الأفكار المركزة على المفهوم – المعرفة واستخدامها – لها معاني متعددة، كما يتعلق الكثير من النقاش في الأدبيات بهذه الأفكار المختلفة حول المعرفة وتطبيقها.

ويتم استخدام العديد من المصطلحات لتحديد عملية الحراك المعرفي في مختلف القطاعات والتخصصات. غالبًا ما يستخدم قطاع الصحة مصطلح ترجمة المعرفة، في حين يستخدم قطاع الأعمال إدارة المعرفة وما إلى ذلك. وقد أنشأ فريق دعم ممارسة البحث في التعليم Research Supporting Practice in Education (RSPE) في جامعة تورنتو – معهد أونتاريو للدراسات في التربية قائمة مجمعة لمختلف المصطلحات والتعاريف المستخدمة حاليًا، حيث أكدوا على ما يلي:

- يوجد تداخل كبير بين المصطلحات المختلفة ولكن الاختلافات الدقيقة يمكن أن تؤثر على فهمنا للموضوع. على سبيل المثال ، يشير مصطلح "نقل المعرفة" إلى أن المعرفة تشبه كائنًا يمكن إعطائه من شخص إلى آخر، بينما تعني مصطلحات مثل تبادل المعرفة أو الحرك المعرفي أن المعرفة تتغير عندما تنتقل من شخص إلى آخر. ومع ذلك ، وبغض النظر عن المصطلح، فإن الهدف الأساسي في جميع الحالات هو جعل البحث أكثر أهمية في السياسات والممارسات من أجل التحسين التنظيمي.
- يحمل مصطلح "المعرفة" أيضًا معانٍ متعددة. بعض الكتابات تصف نوعين من المعرفة. صريح و ضمني. اكتساب المعرفة الضمنية من خلال الخبرة الشخصية، ويصعب تقنينها ونقلها؛ حيث تكون المعرفة الواضحة مفيدة في الغالب ويمكن نقلها بسهولة من خلال وسائل متعددة.
- يميل الحراك المعرفي إلى التركيز على المعرفة الواضحة المستمدة من الأبحاث الرسمية، بينما يدرك أن المعرفة الضمنية مهمة للغاية في الممارسة.
- يرتبط الحراك المعرفي بتدفق المعرفة والمعلومات بين العديد من الأفراد والجماعات، مما يؤدي إلى فوائد فكرية واجتماعية واقتصادية.
- يهدف الحراك المعرفي إلى السماح بتبادل المعرفة البحثية بين الباحثين الجامعيين والمجتمع ككل، وعبر مختلف التخصصات الأكاديمية (Social Sciences and Humanities Research Council, 2018a).

فالحراك المعرفي مصطلح شامل؛ يشمل مجموعة واسعة من الأنشطة المتعلقة بإنتاج واستخدام نتائج البحوث، بما في ذلك تجميع المعرفة، والنشر، والنقل، والتبادل، والإبداع المشترك أو الإنتاج المشترك من قبل الباحثين ومستخدمي المعرفة (Social Sciences and Humanities Research Council, 2018b).

ويُعرَّف مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية الحراك المعرفي بأنه التدفق والاستيعاب المتبادلين والمتكاملين للبحوث بين الباحثين ووسطاء المعرفة ومستخدمي المعرفة، بغرض إعلام

النقاش العام والسياسات و / أو الممارسة، وتحسين الخدمات (Social Sciences and Humanities Research Council, 2016).

كما يستلزم الحراك المعرفي عمليات توليد المعرفة والتفاعلات داخل المنظمة وفيما بينها وتبادل المعرفة. بالإضافة إلى الدعوة إلى أشكال متنوعة من الأدلة لإعلام خدمة اتخاذ القرار والسياسة، ويمكن تصور الحراك المعرفي كمجموعة من الأنشطة والخدمات التي تدعم الاتصال متعدد الاتجاهات للباحثين مع صانعي القرار (Phipps, 2011).

وفي هذا الإطار فقد ميز لوماس وآخرون. (Lomas et al, 2005) بين الأدلة العلمية (التي تشمل البحث عن الفعالية والتنفيذ والقدرة التنظيمية والتنبؤ والاقتصاد / المالية وما إلى ذلك) والأدلة العامية (التي تأخذ بعين الاعتبار الرأي المهني والحكم السياسي والقيم والعادات والتقاليد، والبراغماتية والظروف الطارئة للوضع).

ويكمن الاهتمام في هذه الدراسة في المعرفة البحثية، والتي تُعرّف بأنها نتائج مستمدة من عمليات استقصاء رسمية مقبولة ومنهجية وثابتة. عند تبني هذا التركيز، ندرك أن العديد من أنواع المعرفة الأخرى لها صلة أيضًا بالسياسة والممارسة وأن نتائج البحوث وحدها لا تقدم إجابات على جميع أسئلة الممارسة. علاوة على ذلك، فإن الاستخدام الفعال للبحوث يمكن أن يعزز الوضع المهني والحوكمة لأن نتائج البحث يجب أن تطبق في سياقات معينة. ومع ذلك، يعتقد أن زيادة استخدام المعرفة البحثية في التعليم لديها القدرة على تحسين النتائج التعليمية بطرق مهمة تمامًا كما أدت المعرفة التجريبية الأكبر إلى تحسينات مهمة في مجالات أخرى مثل الصحة (Levin, 2004).

فالحراك المعرفي ليس مرادفا لنشر البحوث. "الحراك" هو أكثر من مجرد "نشر". في نواح كثيرة، يكون الحراك المعرفي هو ما يحدث بعد النشر. كما أن "استخدام" البحث له أبعاد متعددة. وقد ذكر نوتلي وآخرون. (Nutley, Walter, & Davies, 2007) أن هناك ثلاثة استخدامات أكثر شيوعًا للأبحاث هي الاستخدام الفعال (العمل على البحث بطرق محددة ومباشرة) الاستخدام المفاهيمي (غير مباشر، يفيد تفكيرنا) والاستخدام الرمزي (لتبرير موقف موجود مسبقًا، ويسمى أحيانًا الاستخدام السياسي) وأن هناك نوع رابع من الاستخدامات التي نشأت مؤخرًا في الأدبيات يتم فرضه على الاستخدام، والذي يحدث عندما يتم تطبيق تفويضات استخدام الأدلة البحثية من قبل الممولين أو الحكومات أو في أوضاع الممارسة.

من الواضح أن البحوث يمكن أن يكون لها تأثير بطرق مختلفة، ومعظمها لا ينطوي على تطبيق مباشر في إطار زمني قصير (رغم أن ذلك يحدث أحيانًا أيضًا). في معظم الحالات، تكون تأثيرات البحث غير مباشرة وتدريجية، وعادة ما تحدث بمرور الوقت حيث يتم تناول الأفكار والتوسط فيها من خلال عمليات اجتماعية مختلفة.

كيفية الحراك المعرفي:

قدم ليفين (Levin, 2004) نموذجًا للأثر البحثي والذي يصور مفهوم الحراك المعرفي عبر ثلاثة مجالات رئيسية:

١) سياق إنتاج البحوث (بما في ذلك ما يجري البحث ، ومن يفعل ذلك ، وكيف يتم ذلك ، وما هي أنشطة الاتصالات التي يتم الاضطلاع بها ، وما إلى ذلك)؛

٢) سياق استخدام البحث (يستكشف منظمات الممارسة من حيث وجهات النظر والقدرات والهياكل التي من خلالها تستطيع هذه المنظمات – أو محدودة في قدرتها – على إيجاد وفهم واستخدام البحث)؛

٣) الوسطاء: الاتصالات والتفاعلات بين السياقات الأخرى (التي تشمل جميع أنواع وسائط النقل المباشرة والوسيطة، وجهاً لوجه، والمطبوعة، والإلكترونية وغيرها من وسائط النقل، الرسمية وغير الرسمية. في حين أن بعض الاتصالات مباشرة بين الباحثين والمستخدمين، فإن معظم الاتصال يحدث من خلال وساطة طرف ثالث).

ويتضمن نموذج ليفين أيضًا تأثير السياق الاجتماعي المحيط به ويبرز استخدام البحث وتأثيره كعملية اجتماعية متعددة الاتجاهات تحدث بمرور الوقت، والشكل التالي يوضح هذا النموذج:

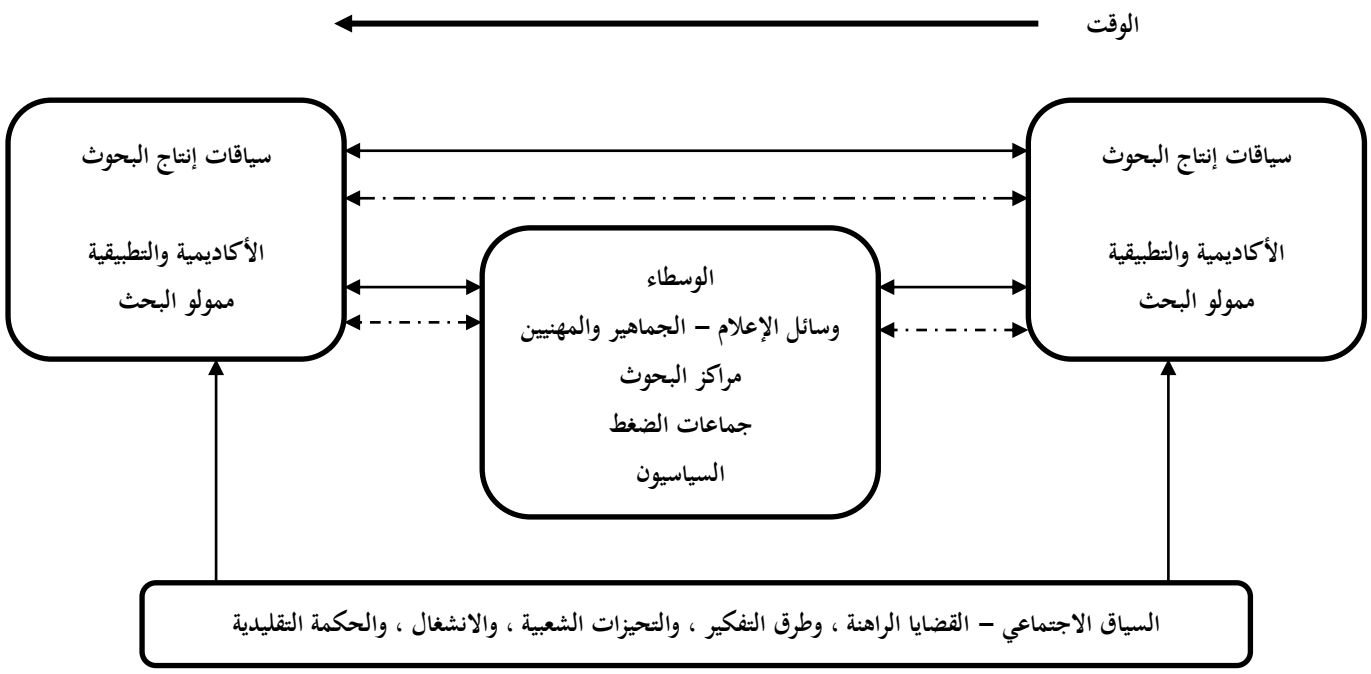

شكل يوضح نموذج ليفين للأثر البحثي

آليات الحراك المعرفي:

أوضحت العديد من الدراسات أن هناك ثلاثة آليات للحراك المعرفي، تتمثل في التالي:

الآلية الأولى: النقل Transfer

يمكن وصف الآلية الأولى بأنها حركة المعرفة من فرد إلى آخر داخل شبكة من الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة. حركة المعرفة هذه ليست مرتبطة بتنفيذ فرصة محددة. وهي عملية مستمرة مع انتشار المعرفة بين الأفراد داخل الشبكة (Gupta & Govindarajan, 2000).

ويشير الباحثون إلى أن الشبكات بين الأفراد وسيلة قوية للحراك المعرفي، وكذلك فيما يتعلق بفوائد نقل المعرفة في سياقات مثل التصنيع والإلكترونيات وعقود البحث والتطوير (Reagans & McEvily, 2003)

بينما تنشأ التحديات في قياس فاعلية النقل من التباين في قابلية المعرفة، وسرعة التعلم وهيكل الشبكة وخصائص المستلمين (Argote & Fahrenkopf, 2016)، ويُنظر إلى حركة المعرفة بين الأفراد كوسيلة لتعزيز قدرة المؤسسة على اقتناص الفرص الناشئة مع مرور الوقت (Argote & Ren, 2012).

الآلية الثانية: المشاركة Collaboration

يمكن وصف الآلية الثانية بأنها قدرة الأفراد على الوصول إلى معرفة الأفراد الآخرين الذين يرتبطون بهم. في حين أن النقل ينطوي على نشر مستمر للمعرفة في شبكة بين الأفراد، فإن المشاركة تنطوي قدرة الاعتماد على مجموعة أوسع من المعرفة والوصول إليها – أي معرفة الآخرين الذين يرتبط الفرد بهم – عند مواجهة سوق جديدة واستغلال الفرصة[1]. كما أن أثر المشاركة تتمثل في زيادة مساحة البحث على المستوى الفردي فيما يتعلق بمعرفته التي يمكن الوصول إليها عند تقديمه مع فرصة السوق. يتم تمكين التعاون من خلال الاستثمارات في العمليات التنظيمية التي تسهل استرجاع المعلومات والوصول إليها من الأفراد الآخرين. علاوة على ذلك، أن الأفراد قد يكون لديهم عضوية متعددة في الفريق يمكنها تعزيز الإنتاجية والتعلم من خلال الوصول إلى معرفة الآخرين (Mors, 2010; O'Leary, Mortensen & Woolley, 2011).

يمكن أن يحدث هذا في سياق التعاون بين وحدات الأعمال وكذلك في الحالات التي يمتد فيها الأفراد إلى مجالات متعددة، ويتم تمكينها من خلال التقنيات والعمليات لمشاركة المعرفة داخل المنظمات (Choudhury & Haas, 2018).

---

(1) المشاركة ، عندما ينفذ الفرد أ فرصة باستخدام معرفة الفرد ب، الذي يرتبط به، يحتفظ الفرد أ بمتجه من المعرفة. يختلف هذا الشكل من تراكم المعرفة عن النقل لأنه غير مستمر وغير نشط، ولكنه مرتبط بتنفيذ فرصة معينة. في الوقت نفسه، على المستوى الكلي، يسمح أيضًا بالمشاركة لتغيير توزيع المعرفة داخل المؤسسة (لأن المعرفة تتدفق من B إلى A).

الآلية الثالثة: التهجين Recombination

يمكن وصف الآلية الثالثة بأنها إنشاء معرفة جديدة من المعرفة الموجودة داخل المؤسسة. على هذا النحو، فهي متميزة عن النقل والمشاركة، وكلاهما يحرك المعرفة الحالية. على النقيض من المشاركة، التي تتضمن البحث في مجال معرفة الزملاء الذين يتصل بهم أحدهم عند حضور فرصة معينة في السؤال (أي الوصول)، فإن إعادة التركيب تتضمن إنشاء معرفة جديدة عن طريق الجمع بين المعرفة الحالية للأفراد المتصلين، وتطبيق هذه المعرفة الجديدة كفرصة جديدة (أي الخلق) [1]. يعد التجميع أمرًا أساسيًا في العديد من الحسابات حول أسس الابتكار التكنولوجي. فالتركيز هنا على كيفية ظهور الابتكارات من مجموعات المعرفة عبر المجالات الفنية المتميزة والطرق التي يمكن بها توليد المعرفة داخل المنظمة من خلال إعادة التركيب الهيكلي عبر وحدات الأعمال (Karim & Kaul, 2015).

فإعادة التركيب هي نتيجة الجمع بين المعرفة بأنواعها المختلفة، وغالبًا ما تحدث عن طريق الإنتاج المشترك بين الأفراد داخل المؤسسة (Toh & Polidoro, 2013). بشكل أعم، تمكن إعادة التركيب المؤسسة من إنشاء قاعدة معرفة أكثر تجانسًا لجذب المزيد من فرص السوق المتنوعة.

أنشطة الحراك المعرفي:

لقد أكدت الدراسات والأدبيات على وجود ثلاثة استراتيجيات رئيسية للحراك المعرفي: المنتجات القائمة على البحوث، والأحداث، والشبكات (Cooper, Levin, & Campbell, 2009). وتتخذ تلك الاستراتيجيات أشكال مختلفة، المنتجات مثل: منشورات الأبحاث الأكاديمية (الكتب وفصول الكتب والمنشورات المحكمة) والمنشورات غير الأكاديمية (ملخصات اللغة البسيطة والتوصيات والصيغ البديلة). الأحداث مثل: الأحداث الأكاديمية وغير الأكاديمية (تلك التي يدعى إليها الباحثون وتلك التي يوجهها الباحثون). الشبكات وهي متنوعة لدعم استخدام البحوث وجهود الحراك المعرفي (Barrington Research Group Inc., 2004; Cooper, 2014; Kishchuk, 2003; Meagher, Lyall, & Nutley, 2008). والشكل التالي يوضح أنشطة الحراك المعرفي؛

([1])كما هو الحال في المشاركة، فنحن نمثل إعادة التركيب مع شكل من أشكال تراكم المعرفة: عندما ينفذ الفرد "أ" فرصة من خلال الجمع بين ناقلات المعرفة مع الفرد "ب" ، فإن كلاهما يحتفظ بنقل المعرفة الذي تم إنشاؤه حديثًا.

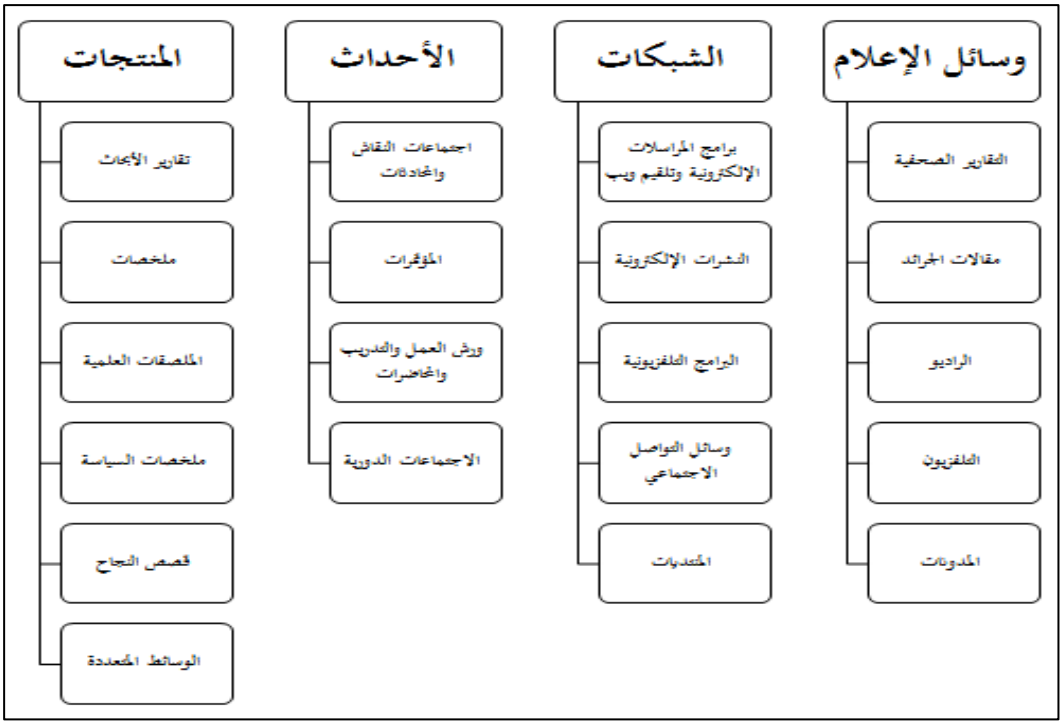

شكل يوضح أنشطة الحراك المعرفي (Cooper, 2012)

عوائق الحراك المعرفي:

على الرغم من دافعية الباحثين للانخراط في الحراك المعرفي، إلا أن الدراسات أكدت على عددًا من العوائق المؤسسية التي تعيق حراك المعرفة الأكاديمية، يمكن حصرها في التالي:

- **وجود نظام مؤسسي يعطي الأولوية للمخرجات "التقليدية" (Sprague & Laube, 2009).**
- **مشكلات صياغة نتائج البحوث لنشرها بين الجماهير غير الأكاديمية (Mopas & Moore, 2012).**
- **نقص الدعم المؤسسي لأنشطة الحراك المعرفي (Barreno, Elliott, Madueke & Sarny, 2013).**

ولأهمية حراك المعرفة الأكاديمية بدأت بعض المؤسسات في مواجهة تلك العوائق من خلال تخصيص الموارد لإنشاء خدمات ومراكز لتسهيل أنشطة الحراك المعرفي. على سبيل المثال، أنشأت جامعة يورك بكندا وحدة للحراك المعرفي التي تقدم "استراتيجيات تربط الباحثين والمستفيدين لتعزيز استخدام نتائج البحوث" (Phipps & Shapson, 2009). وتتوفر خدمات مماثلة في جامعة فيكتوريا وجامعة غيلف وجامعة ويلفريد لورير والمؤسسات الأكاديمية الأخرى في جميع أنحاء كندا.

استراتيجيات وأدوات الحراك المعرفي:

مما سبق يمكننا القول بأن الحراك المعرفي يعني القيام بما هو منطقي من أجل زيادة استخدام البحث وفائدته، والمنطقي هنا هو تحديد السياق بناءً على طبيعة البحث، والمستفيدين، واستخدامات الإنتاج المعرفي. فلابد من تجاوز المنشورات الأكاديمية التقليدية وعرض المؤتمرات، فيجب أن نذهب

أبعد من ذلك. يعني تجاوز ذلك من خلال استكشاف الطرق الأخرى لزيادة إتاحة نتائج البحوث، وسهولة الوصول إليها للمستفيدين والمهتمين بمجالاتها. ففكرة الحراك المعرفي تعتمد على أن البحث/المعرفة بحاجة إلى أن تؤدي إلى العمل، فنتائج البحوث هي البداية وليست النهاية.

يتطلب تطوير استراتيجية الحراك المعرفي، كما هو الحال مع كل التطوير الاستراتيجي، تخطيطًا مدروسًا؛ لتسهيل هذا التخطيط. هناك عدد من الأسئلة تساعد في تحديد وتحليل العناصر المهمة في تطوير استراتيجية الحراك المعرفي، وهي كالتالي: (Graham at. al., 2006; Barwick, 2011; Jacobson at. al., 2003)

السؤال الأول: يتعلق بخلفية المشروع البحثي:

لابد من تقديم نبذة تاريخية وخلفية للمشروع البحثي. كيف وصل الأمر إلى حيز الوجود؟ ما الذي دفع اهتمامك بالمشروع؟ ما هي القضايا التي يعالجها؟

السؤال الثاني: ما المعرفة التي ستنتجها أبحاثك؟

بدايةً من الأسئلة البحثية الخاصة بك، حدد المعرفة أو الأدلة التي ستقوم بإنشائها من خلال البحث. يمكنك مراجعة هذا البيان مع تقدم بحثك وتبدأ في الحصول على أدلة. المعتادة "سوف تضيف إلى مجموعة المعرفة" ليست كافية. فكر في من يمكنه استخدام المعرفة وكيف وفي أي سياق سوف يستخدمونها.

السؤال الثالث: ما هي النتائج التي تأمل من خلال بحثك؟

بمعنى آخر، كيف يمكن استخدام المعرفة المنتجة، من قبل من؟ ما الفرق يمكن أن يحدث؟ ماذا تأمل أن تتغير من خلال بحثك؟ ماذا ترى في النتائج القصيرة والمتوسطة والطويلة المدى من بحثك؟ عندما تكمل البحث، سوف تكون قادرًا على الإجابة على الأسئلة: ماذا تعلمنا؟ إذن ماذا يعني لمن؟ الآن ماذا يجب أن يحدث الآن؟

السؤال الرابع: ما هي البيئة التي ستجري فيها أبحاثك؟

ما الذي يحدث من حولك والذي يمكن أن يساعد في إعاقة أو استخدام بحثك على المستوى التنظيمي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي والقطاعي؟ هل أنت أمام الموجة، إلى الأمام مباشرة، وراء؟ هل مشكلتك مثيرة للجدل؟ الذي يعمل على قضايا مماثلة؟ ما هو موجود بالفعل؟ هل هناك اعتقادات شائعة بأن بحثك قد يتناقض؟

السؤال الخامس: من يهتم بالنتائج؟ من يجب أن يهتم؟ ما الفرق الذي يمكن أن تحدثه المعرفة؟ من لديه القدرة على اتخاذ القرارات أو التغييرات؟

إن التعرف على جمهور معين أو أصحاب مصلحة معينين لبحثك والتواصل معهم في البداية سيعزز بشكل كبير من إمكانات إنشاء بحث يتم تبنيه واستخدامه. من هم الأشخاص الذين يهتمون بنتائج بحثك، والذين لديهم القدرة على التأثير على التغيير، والذين يمكن أن يشعروا بتأثير النتائج؟

تشمل بعض الاحتمالات: الباحثون الآخرون والممارسون وواضعو السياسات ومقدمو الخدمات ووسائل الإعلام ودعاة المجتمع والممولون والمؤسسات الحكومية ومديرو مؤسسات ما بعد المرحلة الثانوية والأفراد الذين يعانون من الموقف الذي تبحث عنه وليس لمنظمات الربح وما إلى ذلك. يعد تحليل أصحاب المصلحة أداة مفيدة للتفكير من خلال جماهيرك وأصحاب المصلحة وتحديد أولوياتهم.

السؤال السادس: ماذا تعرف عن جمهورك / أصحاب المصلحة الذين سيساعدونك في جعل أبحاثك ذات صلة باحتياجاتهم؟

ما هو سياق جمهورك / أصحاب المصلحة؟ ما هو المهم بالنسبة اليهم؟ كيف يرتبط بحثك بمصالحهم؟ بأي طريقة وإلى أي مدى يرغبون في المشاركة في تصميم البحث الخاص بك؟ ما الطرق التي يريدون استخدام نتائجك؟ (على سبيل المثال ، قرارات السياسة العامة ، تحسين الممارسة، التغيير المجتمعي، التغيير الفردي، دليل التغيير، إلخ).

ممارسات الحراك المعرفي بكليات التربية:

من أجل تأثير البحث في ممارسات التعليم، يؤكد ليفين (Levin, 2004) على أنه يجب النظر في ثلاثة سياقات منفصلة: سياق إنتاج البحث، سياق استخدام البحث، والسياق الذي يتوسط الإنتاج والاستخدام (مثل الروابط والتفاعلات بين الأفراد والمنظمات). هذه السياقات الثلاثة نادراً ما تكون منفصلة وذات حدود جيدة. كما أنها تظل متشابكة. في ظل هذه الخلفية، تشير فكرة الحراك المعرفي إلى الطرق المتعددة التي يمكن من خلالها إقامة روابط أقوى بين البحث والسياسة والممارسة (Levin, 2011).

لذلك يسعى الحراك المعرفي في التربية إلى تحسين سياقات إنتاج البحوث واستخدامها والوساطة في خدمة السياسات والممارسات التعليمية وتحسينها. كما أنه ينظم جهودًا مقصودة من قبل الأفراد والمنظمات لجعل البحث أكثر أهمية خارج النطاق الأكاديمي، وللقيام بذلك تسعى جهود الحراك المعرفي إلى تعزيز قيمة وأثر البحوث في قطاع التعليم (Levin, 2004).

من ثم، يدرس الحراك المعرفي كيف يمكن لمنتجي البحوث – سواء الباحثين الأفراد أو المنظمات البحثية – أن يزيدوا من استخدام الأدلة البحثية في السياسات والممارسات وكذلك تشجيع العمليات الاجتماعية المتبادلة بين أصحاب المصلحة (Willis, Riley, Lewis, Stockton, & Yessis, 2017).

على الرغم من هذه الجهود، فإن زيادة قيمة البحوث التربوية وتأثيرها غالباً ما يكون بعيد المنال، مما يعكس التحديات الطويلة الأمد في مجال التعليم. على سبيل المثال ، يشير ديفيد بيلنر (Berliner, 2002) إلى أن البحث التربوي قد يكون أصعب علم. ويوضح أن النظريات العامة والتعميمات البيئية غالباً ما تفشل لأنها لا تستطيع أن تضم العدد الهائل، أو تحدد قوة السياقات التي يجد البشر أنفسهم فيها.

على هذا النحو، فإن السياقات الديناميكية للتعليم تعيق جهود الباحثين والممارسين، وبدون جهود الحراك المعرفي، لا يمكن للباحثين أو الممارسين التنقل في السياقات الواسعة التي تستهدفها البحوث، مما يؤكد أهمية التحسين المعتمد على السياق. لهذه الأسباب، فإن استراتيجيات وممارسات الحراك المعرفي تمكّن من زيادة المساهمات المتضافرة في قطاع التعليم، سواء بين الباحثين كأفراد، أو بشكل متزايد بين مؤسسات البحث أيضًا.

بالنظر إلى درجة أهمية السياق في التعليم، تقترح بعض النهج المتبعة في الحراك المعرفي أن يقوم الباحثون بتوسيع جهودهم إلى ما هو أبعد من نهج واحد للنشر يناسب الجميع. أي أنه بدلاً من استراتيجيات النشر المتسقة التي تسعى إلى خدمة السياسة والممارسة في جميع السياقات، تقوم بعض جهود الحراك المعرفي بتنظيم عمليات تفاعلية مع الممارسين من أجل تحويل الابتكارات القائمة على البحوث والحفاظ عليها في سياقات معينة (Penuel, Coburn, & Gallagher, 2013). كما تؤكد هذه العمليات على أهمية التعاون والتنسيق وغير ذلك من أشكال المشاركة المتبادلة، والتركيز مع الممارسين على مشاكل الممارسة بدلا من أسئلة المرتبطة بقواعد الممارسة (Gutiérrez & Penuel, 2014).

كما أن أي نهج الحراك المعرفي يخلق في النهاية توترات جديدة للجامعات؛ لأن الحراك المعرفي يتوسع إلى ما وراء الاتجاه التقليدي نحو تنظيم الجامعات لإنتاج المعرفة (Sá, Li, & Faubert, 2011)؛ علاوة على ذلك، تظل قيمة توسيع أو تغيير اتجاه الجامعات مفتوحة للنقاش، حيث تتباين بؤر البحوث الخاصة بالأكاديميين وطرق التأثير على نطاق واسع، وبالتالي فإن النطاق والاختلاف في مجالات البحث للأكاديميين يعقّد الجهود المبذولة لتحديد الأهداف والمعايير والمقاييس والنتائج المرتبطة بالحراك المعرفي، وقد يُنظر إلى أي جهود للحراك المعرفي على أنها تهديد لأشكال البحوث التي لا تهتم بالتطبيق المجتمعي (Nutley, Walter, & Davies, 2007).

فالفكرة العامة للحراك المعرفي تشير إلى وجهات نظر نفعية أو مفيدة، ويرى بعض الأكاديميين أو الإداريين أنها خارج نطاق الجامعات. ومع ذلك، فبدون سياسة الحراك المعرفي الصريحة داخل الجامعات، يترك للأكاديميين التغلب على مطالب المنافسة لكل من إنتاج المعرفة والتأثير الأوسع، وعليه لابد من تحديد استراتيجيات واعدة للحراك المعرفي على المستويين الفردي والمؤسسي.

وقد حدد كل من نورا جاكوبسون ودايل بتريل وبولا غويرينغ (Jacobson, Butterill & Goering, 2004) خمسة عوامل يمكن للجامعات معالجتها من أجل تسهيل الحراك المعرفي، وهي على النحو التالي:

١. مراجعة السياسات الداخلية للجامعات فيما يتعلق بإرشادات الترقية وممارساتها لتحفيز الحراك المعرفي.

٢. توفير الموارد والتمويل، من خلال تعزيز العلاقات بين المجموعات وبين الأكاديميين وبناء القدرات، وتطوير مذكرات التفاهم والتواصل بلغة واضحة.

٣. تطوير الهياكل الداخلية، مثل المراكز أو المعاهد المخصصة للحراك المعرفي لدعم وتعزيز الحراك المعرفي.

٤. تركيز التوجهات التنظيمية نحو الحراك المعرفي مثل السياسة والممارسة الداخلية ومنح الأولوية للحراك المعرفي.

٥. توثيق ممارسات إدارة الجودة وتوحيد التخطيط والتقييم من أجل التحسين المستمر لبرامج الحراك المعرفي داخل المؤسسة.

كما أكد هولاند (Holland, 1997) أن هناك عوامل محتملة أخرى يمكن للجامعات استخدامها لدعم الحراك المعرفي هي: تعديل المهمة المحددة للمنظمة ومستوى مشاركة الطلاب.

ونظرًا للعوامل المتعددة والمترابطة التي يمكن أن تسهل الحراك المعرفي داخل المنظمات، يترتب على ذلك وجود طرقًا متعددة يمكن بها لكليات التربية تعزيز الحراك المعرفي. وفيما يلي يتم استعراض نتائج عدد من الدراسات التي اهتمت بالحراك المعرفي بكليات التربية والتي ركزت على طرق تعزيز الحراك المعرفي، واستقت معلوماتها من خلال مسؤولي كليات التربية أو من خلال تحليل المواقع الإلكترونية لتلك الكليات.

على سبيل المثال ، أجرت Creso Sá و Sharon Li و Brenton Faubert (٢٠١١م) مقابلات مكثفة مع كبار الإداريين في ١٣ كلية تربية في عدة بلدان. أكد معظم المسؤولين على أهمية الحراك المعرفي على مستوى كلياتهم، لكنهم أكدوا أنهم يدعمون جهود الأكاديميين في هذا المجال. كما أكد مسؤولا كليتان على أهمية الدعم الإداري الرسمي والمباشر للأكاديميين من أجل كتابة أبحاثهم بالتواصل مع أصحاب المصلحة كشكل من أشكال الحراك المعرفي. كما أقر المسؤولون أن هذه الدعائم تعكس برامج الحراك المعرفي KM التي تقدمها الوكالات الحكومية، وقد تم تحديد أولويات برامج الحراك المعرفي على مستوى الكلية أو تنفيذها بشكل تفاعلي فقط استجابة للجهود الوطنية دون تقديم مبادرات داعمة للحراك المعرفي.

واستكمالا للنتائج المستخلصة من هذه المقابلات، حللت أماندا كوبر Amanda Cooper (٢٠١٥) مؤشرات الحراك المعرفي على المواقع الإلكترونية لـ ٢١ كلية تربية في كندا. استنادًا إلى مواقعها العامة، تعمل معظم الكليات في مستويات "معتدلة" للحراك المعرفي. علاوة على ذلك ، ذكرت (Cooper, 2015) أنها أثبتت أنه: من الصعب على معظم مواقع الجامعات التأكد من الأبحاث التي يجريها من قبل ... ، ناهيك عن الآثار المترتبة على هذا البحث بالنسبة لأصحاب المصلحة في القطاع الذين قد يطبقون تلك المعرفة. بينما يمكن للمواقع ووسائل التواصل الاجتماعي توسيع الحراك المعرفي لأنها تتيح المشاركة المباشرة (Cooper, 2015; Cooper et al., 2018; Qi & Levin,

2013; Veletsianos, 2013)، وتؤكد الجهود المعتدلة التي اقترحتها مواقع الكلية على الإنترنت التوترات الأوسع نطاقًا داخل الجامعات التي تم النظر فيها أعلاه، بما في ذلك التوجهات العلمية التقليدية الراسخة وأهداف الحراك المعرفي غير المحددة والمعايير والمقاييس والنتائج.

بالنظر إلى التوترات العامة التي تواجهها الجامعات والتحديات المحددة التي تواجهها كليات التربية فيما يتعلق بتمويل الحراك المعرفي والتواصل عبر المواقع الإلكترونية ودعم جهود الأكاديميين بالكلية، تجدر الإشارة إلى أن كليات التربية في في الجامعات العالمية تتبع برامج للحراك المعرفي على مستوى المؤسسة. وتسعى الدراسة الحالية إلى تحديد ممارسات الحراك المعرفي الفعالة بكليات التربية من وجهة نظر الأكاديميين.

الإطار التطبيقي للدراسة

أجاب الإطار التطبيقي عن السؤال الفرعي الثالث ونصه: ما واقع الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد من وجهة الأكاديميين؟ وللإجابة عنه؛ تم إجراء الدراسة الميدانية، وفقًا للخطوات الآتية:

١- تحديد هدف الاستبانة: يتمثل هدف الاستبانة في التعرف على واقع الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد من وجهة نظر الأكاديميين.

٢- تحديد محاور الاستبانة: على ضوء هدف الاستبانة؛ تم تحديد محاور الاستبانة على النحو الآتي:

- **المحور الأول: واقع أهداف الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد.**
- **المحور الثاني: واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد.**
- **المحور الثالث: معوقات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد.**

٣- إعداد الصورة الأولية للاستبانة: في هذه الخطوة استفاد الباحث من كل من: التحليل النظري للدراسة الحالية للأطر الفكرية لمفهوم الحراك المعرفي، وآلياته وأنشطته وعوائقه، واستراتيجياته، ونتائج الدراسات السابقة؛ لصياغة محاور الاستبانة.

٤- تحكيم الاستبانة: قام الباحث بعرض الصورة الأولية للاستبانة على المُحَكَّمِين، لاستطلاع آرائهم في: (انتماء العبارات لكل محور – ومناسبة صياغة العبارات – وما ينبغي حذفه أو إضافته أو تعديله من العبارات – وملاءمة درجة الاستجابة على العبارات).

٥- الصورة النهائية للاستبانة: تمّ تعديل عبارات الاستبانة بناءً على مقترحات المُحَكَّمِين وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

٦- صدق الاستبانة: تأكد الباحث من صدق الاستبانة من خلال اتفاق المُحَكَّمِين على صلاحية عباراتها للغرض الذي وضعت لأجله، وانتمائها لمحاور الاستبانة، ومناسبة صياغة عباراته، ويُطلق على هذا النوع من الصدق، صدق المحتوى أو الصدق المنطقي (الغريب،١٩٩٦م، ٦٨١).

بعد التأكد من صدق محتوى الاستبانة، قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فردًا من أفراد مجتمع الدراسة، وبناءً على نتائج استجابات العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الارتباط لبيرسون؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، والجدول التالي يوضح تلك المعاملات.

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
عبارات المحور الأول:		١٥	٠.٦٦**	١٢	٠.٦٣**	٢٧	٠.٥٢**
١	٠.٥٠**	١٦	٠.٨١**	١٣	٠.٨٦**	٢٨	٠.٦١**
٢	٠.٥٧**	١٧	٠.٧٥**	١٤	٠.٧٤**	٢٩	٠.٧٥**
٣	٠.٦١**	عبارات النحور الثاني:		١٥	٠.٧٥**	عبارات المحور الثالث:	
٤	٠.٧٨**	١	٠.٦٣**	١٦	٠.٧١**	١	٠.٧٢**
٥	٠.٦٦**	٢	٠.٥٥**	١٧	٠.٦٨**	٢	٠.٦٦**
٦	٠.٧٨**	٣	٠.٨٦**	١٨	٠.٦٢**	٣	٠.٧٤**
٧	٠.٧٤**	٤	٠.٧٥**	١٩	٠.٥٩**	٤	٠.٧٨**
٨	٠.٧٥**	٥	٠.٦٦**	٢٠	٠.٥٠**	٥	٠.٦٦**
٩	٠.٧١**	٦	٠.٨١**	٢١	٠.٥٧**	٦	٠.٧٨**
١٠	٠.٦٨**	٧	٠.٤٧**	٢٢	٠.٦١**	٧	٠.٦٦**
١١	٠.٨٦**	٨	٠.٤٨**	٢٣	٠.٥٤**	٨	٠.٨١**
١٢	٠.٧٤**	٩	٠.٨٦**	٢٤	٠.٥٧**	٩	٠.٧٥**
١٣	٠.٤٨**	١٠	٠.٧٤**	٢٥	٠.٦٢**		
١٤	٠.٥٧**	١١	٠.٥٧**	٢٦	٠.٨١**		

يتضح من الجدول السابق ارتباط درجات عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنمي إليه بدرجة كبيرة، والعلامة ** تدل أن القيم الارتباطية الواردة في الجدول ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

٧- ثبات الاستبانة: لقياس مدى ثبات الاستبانة، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، واتضح أن قيمة معامل الثابت (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة تعبر عن درجات ثبات عالية، ففي المحور الأول بلغت (٠.٩١)، وفي المحور الثاني بلغت (٠.٩٣)، وفي المحور الثالث بلغت (٠.٩٤)، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

٨- اختيار عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من الأكاديميين بكلية التربية جامعة بورسعيد بالطريقة القصدية، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع (٩٧) أكاديمي بالكلية، واستجاب منهم (٨٠) أكاديمي بنسبة (٨٢.٥%)، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة وتوزيعها وفقاً للرتبة العلمية:

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة

م	الرتبة العلمية	العدد
١	أستاذ	١٢
٢	أستاذ مساعد	٩
٣	مدرس	٢٦
٤	مدرس مساعد	١٦
٥	معيد	١٧
	المجموع	٨٠

٩- المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لترتيب العبارات وترتيب محاور أداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة ومحاورها.
- تم تقدير الأوزان الرقمية لدرجة الموافقة لكل بند من عبارات الاستبانة كما يأتي:

أ- حساب المتوسط الوزني لكل عبارة: من خلال القانون التالي (عبد السلام، ٢٠٠٣م، ٤٢):

$$\text{م} = \frac{\text{مج (ت} \times \text{د)}}{\text{ن}}$$

حيث الرمز مج (ت × د) يعني جمع حواصل ضرب التكرارات في الدرجة الوزنية لكل عبارة (٥ درجات لأعلى درجة موافقة بشدة، ٤ درجات لموافق، ٣ موافق إلى حد ما، ٢ لغير موافق، ودرجة واحدة لغير موافق بشدة)، وذلك لكل عبارة، والرمز ن عدد أفراد العينة.

ب- حساب متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة: باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط شدة الاستجابة} = \frac{\text{الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة - الدرجة الوزنية لأقل درجة موافقة}}{\text{عدد الاختيارات}} = \frac{5-1}{5}$$

متوسط شدة الاستجابة = ٠.٨٠

ج- حساب الخطأ المعياري لمتوسط شدة الاستجابة: باستخدام القانون الآتي(أبو حطب وصادق، ١٩٩١م، ٧٩٢):

$$\text{خ م} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

حيث الرمز أ يعني نسبة متوسط درجة الاستجابة ، والرمز ب يعني ١- أ وذلك لأن أ + ب = ١ والرمز ن يعني عدد أفراد العينة وهي (٨٠)، وبتطبيق المعادلة نحصل على قيمة الخطأ المعياري، وتساوي ٠.٠٣٧

د- تعيين حدي الثقة لنسبة متوسط الاستجابة: من القانون التالي:

حدا الثقة لنسبة متوسط الاستجابة = متوسط شدة الاستجابة ± (الخطأ المعياري × ١.٩٦) ، عند درجة ثقة ٠.٩٥ وشك ٠.٠٥ ، وهذا ما يحدث دائمًا في العلوم الاجتماعية (البهي، ١٩٧٩م، ٤٢٦). ويتم تطبيق القانون على النحو الآتي:

= ٠.٨٠ ± (٠.٠٤٥ × ١.٩٦) = ٠.٨٠ ± ٠.٠٨٨ = (٠.٨٩، ٠.٧١)

∴ حدا الثقة = (٠.٨٩ ، ٠.٧١) ، والشكل رقم (٢) يبين اتجاه الحكم على عبارات الاستبانة لدى عينة الأكاديميين بكلية التربية جامعة بورسعيد.

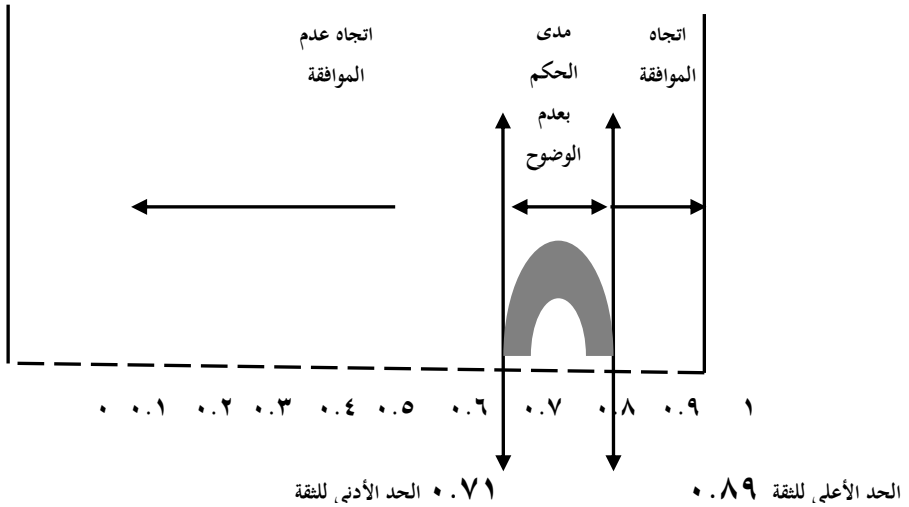

شكل (١) اتجاه الحكم على عبارات الاستبانة

راعت الدراسة إذا زادت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة عن الحد الأقصى للثقة، تعتبر الدراسة أن هناك اتفاقًا على الموافقة على العبارة من وجهة نظر أفراد العينة، وإذا نقصت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة عن الحد الأدنى للثقة، تعتبر الدراسة أن هناك اتفاقًا على عدم الموافقة على العبارة من وجهة نظر أفراد العينة، أما إذا انحصرت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة بين الحدين الأعلى والأدنى للثقة، تعتبر الدراسة أن هناك اتجاهًا بعدم وضوح الموافقة بين أفراد العينة حول أهمية العبارة.

١٠- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها: فيما يلي عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها، على النحو الآتي:

أ- واقع أهداف الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد:

يوضح الجدول (٤). استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع أهداف الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد.

جدول (٤) واقع أهداف الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد

م	العبارة	الاستجابات										نسبة متوسط الاستجابة	اتجاه الحكم على العبارة
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	مشاركة نتائج البحوث التعليمية والتربوية بطريقة علمية مع المعنيين.	٤٥	%٥٦.٣	٢٥	%٣١.٣	١٠	%١٢.٥	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
٢	تطرح نتائج البحوث التعليمية والتربوية مجموعة من الأدلة والتصورات حول الأبحاث المستقبلية.	٥٣	%٦٦.٣	٢٤	%٣٠.٠	٣	%٣.٨	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٠.٩٣	الموافقة
٣	إعداد لقطات بحثية Research Snapshot عن نتائج الرسائل والبحوث التربوية بشكل دوري.	٠	%٠.٠	٥	%٦.٣	٣٣	%٤١.٣	٣٨	%٤٧.٥	٤	%٥.٠	٠.٥٠	عدم الموافقة
٤	مشاركة اللقطات البحثية Research Snapshot مع أصحاب المصلحة بشكل دوري.	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٣٣	%٤١.٣	٣٨	%٤٧.٥	٩	%١١.٣	٠.٤٦	عدم الموافقة
٥	تبادل المعرفة التعليمية والتربوية من خلال جلسات التدريب والتعليم التفاعلي.	٤٥	%٥٦.٣	٢٥	%٣١.٣	١٠	%١٢.٥	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
٦	المساهمة في بناء القدرات	٥٠	%٦٢.٥	١٩	%٢٣.٨	٩	%١١.٣	٢	%٢.٥	٠	%٠.٠	٠.٨٩	الموافقة

م	العبارة	الاستجابات								نسبة متوسط الاستجابة	اتجاه الحكم على العبارة
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق	غير موافق بشدة		
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
	وتصحيح مسار الممارسات التعليمية والتربوية.										
٧	توفير المعرفة والمعلومات التعليمية والتربوية لواضعي السياسات لاتخاذ القرارات ورسم السياسات وتطوير النظم التعليمية والتربوية.	٤٩	%٦١.٣	٢٠	%٢٥.٠	٨	%١٠.٠	٣	%٣.٨	٠	%٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
٨	إنتاج الأدوات التطبيقية اللازمة لتطوير الممارسات التربوية، وتعديل السلوك، وتطوير البرامج وتقويمها.	٥٠	%٦٢.٥	١٦	%٢٠.٠	١٢	%١٥.٠	٢	%٢.٥	٠	%٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
٩	بناء العلاقات والشبكات التفاعلية لنشر المعرفة التعليمية والتربوية في جميع مراحل البحث مع جميع الأطراف المعنية.	٥	%٦.٣	١٠	%١٢.٥	١٤	%١٧.٥	٣٢	%٤٠.٠	١٩	%٢٣.٨	٠.٤٨	عدم الموافقة
١٠	الاهتمام بمعالجة نتائج البحوث التربوية والتعلمية في ضوء الآراء المجتمعية.	٠	%٠.٠	١٣	%١٦.٣	١٢	%١٥.٠	٣٦	%٤٥.٠	١٩	%٢٣.٨	٠.٤٥	عدم الموافقة
١١	عرض نتائج البحوث التربوية والتعليمية للحوار المجتمعي.	٠	%٠.٠	٢	%٢.٥	٩	%١١.٣	٥٥	%٦٨.٨	١٤	%١٧.٥	٠.٤٠	عدم الموافقة
١٢	تكثيف النشر العلمي في قواعد البيانات والمعلومات العالمية ذات	٣	%٣.٨	٥	%٦.٣	٢٠	%٢٥.٠	٤٧	%٥٨.٨	٥	%٦.٣	٠.٤٩	عدم الموافقة

م	العبارة	الاستجابات								نسبة متوسط الاستجابة	اتجاه الحكم على العبارة
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق	غير موافق بشدة		
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
	معامل التأثير المرتفع.										
١٣	زيادة التواجد على الويب والتعرض الشامل من خلال قنوات متعددة ترتبط بالنتائج البحثية في المجال التعليمي والتربوي.	٢	%٢.٥	٣	%٣.٨	٨	%١٠.٠	٥٩	%٧٣.٨	٨	%١٠.٠	٠.٤٣	عدم الموافقة
١٤	فتح قنوات اتصال من شأنها توليد الاهتمام بمناقشة القضايا التعليمية والتربوية.	٥٣	%٦٦.٣	١٣	%١٦.٣	٩	%١١.٣	٥	%٦.٣	٠	%٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
١٥	تدفق المعرفة والمعلومات التعليمية والتربوية بين العديد من الأفراد والجماعات، مما يؤدي إلى فوائد فكرية واجتماعية واقتصادية	٣	%٣.٨	٥	%٦.٣	٢٣	%٢٨.٨	٤٤	%٥٥.٠	٥	%٦.٣	٠.٤٩	عدم الموافقة
١٦	السماح بتبادل المعرفة البحثية التعليمية والتربوية بين الباحثين الجامعيين والمجتمع ككل.	٥	%٦.٣	٣	%٣.٨	٢٥	%٣١.٣	٤٧	%٥٨.٨	٠	%٠.٠	٠.٥٢	عدم الموافقة
١٧	تنويع الأنشطة والخدمات التي تدعم الاتصال متعدد الاتجاهات للباحثين التربويين مع صانعي القرار.	٥	%٦.٣	٢	%٢.٥	١٣	%١٦.٣	٥٦	%٧٠.٠	٤	%٥.٠	٠.٤٧	عدم الموافقة

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- **بلغت نسبة متوسط استجاب أفراد العينة على العبارة رقم (١) (٠.٨٩) مما يدل على موافقتهم على تحقق هذا الهدف "مشاركة نتائج البحوث التعليمية والتربوية بطريقة علمية مع المعنيين" حيث أكد ٥٦.٣% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و ٣١.٣% موافقتهم على تحقق الهدف.**
- **بالنسبة للعبارة رقم (٢) والتي تعبر عن "تطرح نتائج البحوث التعليمية والتربوية مجموعة من الأدلة والتصورات حول الأبحاث المستقبلية"، فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة (٠.٩٣) مما يدل على الموافقة فقد أكد ٦٦.٣% منهم موافقتهم بشدة على تلك العبارة، كما أكد ٣٠.٠% منهم موافقتهم على تلك العبارة.**
- **بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٣) (٠.٥٠) والتي تعبر عن إعداد لقطات بحثية Research Snapshot عن نتائج الرسائل والبحوث التربوية بشكل دوري، مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة على تحقق هذا الهدف.**
- **أكد ٤٧.٥% من أفراد العينة عدم موافقتهم و ٤١.٣% منهم موافقتهم إلى حد ما على العبارة رقم (٤) والتي تعبر مشاركة اللقطات البحثية Research Snapshot مع أصحاب المصلحة بشكل دوري، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٤٦) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة على تحقق هذا الهدف.**
- **جاءت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٥) والتي تمثل تبادل المعرفة التعليمية والتربوية من خلال جلسات التدريب والتعليم التفاعلي (٠.٨٩) مما يدل على موافقة أغلبية أفراد العينة على تلك العبارة، حيث عبر ٥٦.٣% من أفراد العينة عن موافقتهم بشدة عليها، كما أبدى ٣١.٣% من أفراد العينة موافقتهم على نفس العبارة.**
- **أما بالنسبة المساهمة في بناء القدرات وتصحيح مسار الممارسات التعليمية والتربوية، فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٠.٨٩) مما يدل على الموافقة فقد أكد ٦٢.٥% منهم الموافقة بشدة عليها و ٢٣.٨% منهم موافقتهم على نفس العبارة.**
- **أكد ٦١.٣% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و ٢٥.٠% موافقتهم على توفير المعرفة والمعلومات التعليمية والتربوية لواضعي السياسات لاتخاذ القرارات ورسم السياسات وتطوير النظم التعليمية والتربوية، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٨٩) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.**
- **أما بالنسبة لإنتاج الأدوات التطبيقية اللازمة لتطوير الممارسات التربوية، وتعديل السلوك، وتطوير البرامج وتقويمها، والتي تمثلها العبارة رقم (٨) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٠.٨٩) مما يدل على موافقة أفراد العينة.**

- **أما فيما يتعلق ببناء العلاقات والشبكات التفاعلية لنشر المعرفة التعليمية والتربوية في جميع مراحل البحث مع جميع الأطراف المعنية، فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة (٠.٤٨) مما يدل على عدم الموافقة على تلك العبارة.**
- **بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (١٠) (٠.٤٥) والتي تعبر عن الاهتمام بمعالجة نتائج البحوث التربوية والتعلمية في ضوء الآراء المجتمعية، مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة عليها.**
- **أكد ٦٨.٨% من أفراد العينة عدم موافقتهم و ١٧.٥% منهم عدم موافقتهم بشدة على عرض نتائج البحوث التربوية والتعليمية للحوار المجتمعي، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٤٠) مما يدل على اتجاه الحكم على عدم الموافقة على تحقق هذا الهدف.**
- **فيما يتعلق تكثيف النشر العلمي في قواعد البيانات والمعلومات العالمية ذات معامل التأثير المرتفع، فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة (٠.٤٩) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة على تحقق هذا الهدف.**
- **أما بالنسبة لزيادة التواجد على الويب والتعرض الشامل من خلال قنوات متعددة ترتبط بالنتائج البحثية في المجال التعليمي والتربوي، والتي تمثلها العبارة رقم (١٣) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٠.٤٣) مما يدل على عدم تحقق هذا الهدف.**
- **بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (١٤) (٠.٨٩) والتي تعبر عن فتح قنوات اتصال من شأنها توليد الاهتمام بمناقشة القضايا التعليمية والتربوية، مما يدل على وضوح درجة الموافقة على تحقق هذا الهدف.**
- **فيما يتعلق بتدفق المعرفة والمعلومات التعليمية والتربوية بين العديد من الأفراد والجماعات، مما يؤدي إلى فوائد فكرية واجتماعية واقتصادية، فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة (٠.٤٩) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة على تلك العبارة حيث أكد ٥٥.٠% من أفراد العينة على عدم موافقتهم عليها، وكذلك أكد ٦.٣% منهم عدم موافقتهم بشدة على تلك العبارة.**
- **كما جاءت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (١٦) (٠.٥٢)، والتي تمثل السماح بتبادل المعرفة البحثية التعليمية والتربوية بين الباحثين الجامعيين والمجتمع ككل، مما يدل على عدم موافقة أغلبية أفراد العينة عليها.**
- **أكد ٧٠.٠% من أفراد العينة عدم موافقتهم على أن تحقق هدف تنويع الأنشطة والخدمات التي تدعم الاتصال متعدد الاتجاهات للباحثين التربويين مع صانعي القرار، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٤٧).**

ب- واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد:

يوضح الجدول (٥). استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد.

جدول (٥) واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد

م	العبارة	الاستجابات										متوسط الاستجابة	اتجاه الحكم على العبارة
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	العروض التقديمية Power Point presentations	٤٧	%٥٨.٨	٢٠	%٢٥.٠	١٣	%١٦.٣	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
٢	العروض باستخدام الملصقات Poster Presentations	٣	%٣.٨	٨	%١٠.٠	١٧	%٢١.٣	٤٨	%٦٠.٠	٤	%٥.٠	٠.٥٠	عدم الموافقة
٣	حلقات النقاش Panel Discussions	٥٤	%٦٧.٥	١٤	%١٧.٦	١٠	%١٢.٥	٢	%٢.٥	٠	%٠.٠	٠.٩٠	الموافقة
٤	الدورية الأكاديمية Academic Journal	٥٦	%٧٠.٠	٢٤	%٣٠.٠	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٠.٩٤	الموافقة
٥	وقائع/أعمال المؤتمر Conference Proceedings	٥٢	%٦٤.٧	٢١	%٢٦.٣	٧	%٨.٨	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٠.٩١	الموافقة
٦	صفحات المعلومات Fact Sheets	٥٤	%٦٧.٥	١٢	%١٥.٠	٩	%١١.٣	٥	%٥.٩	٠	%٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
٧	خرائط الطريق Road Maps	٠	%٠.٠	٣	%٣.٨	١٠	%١٢.٥	١٢	%١٥.٠	٥٥	%٦٨.٨	٠.٣٠	عدم الموافقة
٨	ورقة توليفية Synthesis Paper	٥	%٥.٩	٩	%١١.٨	٨	%١٠.٠	٧	%٨.٨	٥١	%٦٣.٨	٠.٣٨	عدم الموافقة
٩	الرسوم البيانية Infographics	٥٤	%٦٧.٥	١٨	%٢٢.٥	٢	%٢.٥	٤	%٥.٠	٢	%٢.٥	٠.٩٠	الموافقة
١٠	ورشة عمل يتم فيها التعلم المصحوب بتناول الغداء In-Person Lunch Learn Workshop	٠	%٠.٠	٥	%٥.٩	٩	%١١.٨	٤٢	%٥٢.٥	٢٤	%٢٩.٤	٠.٣٩	عدم الموافقة
١١	فرق العمل Working Groups	٥٢	%٦٥.٠	١٧	%٢١.٣	٦	%٧.٥	٥	%٦.٣	٠	%٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
١٢	مؤتمرات الويب Webinars	٠	%٠.٠	٢	%٢.٥	٩	%١١.٣	٢٤	%٣٠.٠	٤٥	%٥٦.٣	٠.٣٢	عدم الموافقة
١٣	تقارير التقدم Progress Reports	٠	%٠.٠	٤	%٥.٠	٥	%٥.٩	١٩	%٢٣.٥	٥٣	%٦٦.٣	٠.٣٠	عدم الموافقة
١٤	التقارير النهائية Final Reports	٠	%٠.٠	٥	%٥.٩	١٢	%١٥.٠	١٤	%١٧.٥	٤٩	%٦١.٣	٠.٣٣	عدم الموافقة
١٥	موقع إلكتروني أو تطبيق أو مورد مطبوع على الإنترنت	٠	%٠.٠	٩	%١١.٨	٧	%٨.٨	١٧	%٢١.٣	٤٧	%٥٨.٨	٠.٣٥	عدم الموافقة
١٦	الاجتماعات العامة المفتوحة Town Halls Meetings	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	١٠	%١٢.٥	٤٢	%٥٢.٥	٢٨	%٣٥.٣	٠.٣٦	عدم الموافقة
١٧	المقاهي العلمية Café Scientifiques	٥	%٥.٩	٥	%٥.٩	١٤	%١٧.٦	٩	%١١.٨	٤٧	%٥٨.٨	٠.٣٨	عدم الموافقة

م	العبارة	الاستجابات										متوسط الاستجابة	اتجاه الحكم على العبارة
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١٨	جماعات الممارسة Communities of Practice	٥	%٥.٩	٠	%٠.٠	١٤	%١٧.٦	٢٤	%٢٩.٤	٣٨	%٤٧.١	٠.٣٨	عدم الموافقة
١٩	تصريح صحفي News Release	٣	%٣.٨	٥	%٦.٣	١٩	%٢٣.٥	٤٠	%٥٠.٠	١٣	%١٦.٣	٠.٤٦	عدم الموافقة
٢٠	مقالات افتتاحية Editorials	٠	%٠.٠	٢	%٢.٥	٩	%١١.٣	٢٤	%٢٩.٤	٤٥	%٥٦.٣	٠.٣٢	عدم الموافقة
٢١	التحقيق الصحفي Feature Articles	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٩	%١١.٨	١٨	%٢٢.٥	٥٣	%٦٦.٣	٠.٢٩	عدم الموافقة
٢٢	الملف الصحفي Media Kits	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٥	%٦.٣	١٣	%١٦.٣	٦٢	%٧٧.٥	٠.٢٦	عدم الموافقة
٢٣	تويتر Twitter	٠	%٠.٠	٥	%٥.٩	١٣	%١٦.٣	١٠	%١٢.٥	٥٢	%٦٥.٠	٠.٣٢	عدم الموافقة
٢٤	الفيسبوك Facebook	٥٠	%٦٢.٥	١٨	%٢٢.٥	٩	%١١.٨	٣	%٣.٨	٠	%٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
٢٥	موقع لينكد إن LinkedIn	٩	%١١.٨	٠	%٠.٠	١١	%١٣.٨	١٤	%١٧.٦	٤٥	%٥٦.٣	٠.٣٨	عدم الموافقة
٢٦	موقع إدراة المحتوى الويكي Wikis	٩	%١١.٨	١٤	%١٧.٦	٩	%١١.٨	١٤	%١٧.٦	٣٣	%٤١.٢	٠.٤٨	عدم الموافقة
٢٧	المدونات Blogs	٥	%٥.٩	٧	%٨.٨	١٠	%١٢.٥	١٤	%١٧.٦	٤٤	%٥٥.٠	٠.٣٨	عدم الموافقة
٢٨	موقع يوتيوب YouTube	١٠	%١٢.٥	٥	%٥.٩	١٢	%١٥.٠	٩	%١١.٨	٤٤	%٥٥.٠	٠.٤٢	عدم الموافقة
٢٩	الحراك المعرفي المستند إلى الفنون	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	١٤	%١٧.٦	١٤	%١٧.٦	٥٢	%٦٥.٠	٠.٣١	عدم الموافقة

(ملحوظة: تم تقديم شرح مبسط لاستخدام كل أداة أثناء تطبيق الاستبانة، وتم تناولها بشئ من التفصيل في التصور المقترح)

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- **أكد ٥٨.٨% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و٢٥.٠% موافقتهم على العبارة رقم (١) والتي تعبر عن استخدام الأكاديميون بكلية التربية ببورسعيد للعروض التقديمية Power Point presentations في الحراك المعرفي لنتائج أبحاثهم التربوية، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٨٩) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.**
- **كما أكد ٦٠.٠% من أفراد العينة عدم موافقتهم و٥.٠% عدم موافقتهم بشدة على العبارة رقم (٢) والتي تمثل استخدامهم للعروض باستخدام الملصقات Poster Presentations في الحراك المعرفي لنتائج أبحاثهم التربوية، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٥٠) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة عليها.**
- **وفيما يتعلق باستخدامهم لأداة حلقات النقاش Panel Discussions، والتي تمثلها العبارة رقم (٣) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة (٠.٩٠) مما يدل على الموافقة فقد أكد ٦٧.٥% منهم موافقتهم بشدة على تلك العبارة، كما أكد ١٧.٦% منهم موافقتهم عليها.**

- **جاءت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٤) والتي تمثل استخدامهم لأداة الدورية الأكاديمية Academic Journal (٠.٩٤) مما يدل على موافقة جميع أفراد العينة على تلك العبارة، حيث عبر ٧٠.٠% من أفراد العينة موافقتهم بشدة عليها، كما أبدى ٣٠.٠% من أفراد العينة موافقتهم على نفس الأداة.**
- **وقد أكد ٦٤.٧% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و٢٦.٣% موافقتهم على العبارة رقم (٥) والتي تعبر عن استخدامهم لأداة وقائع/أعمال المؤتمر Conference Proceedings في الحراك المعرفي لنتائج بحوثهم التربوية، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٩١) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.**
- **جاءت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٦) والتي تمثل استخدامهم لأداة صفحات المعلومات Fact Sheets في الحراك المعرفي لنتائج أبحاثهم التربوية (٠.٨٩) مما يدل على موافقة أغلبية أفراد العينة عليها، حيث عبر ٦٧.٥% من أفراد العينة موافقتهم بشدة عليها، كما أبدى ١٥.٠% من أفراد العينة موافقتهم عليها.**
- **أما فيما يتعلق باستخدام أفراد عينة الدراسة لأداة خرائط الطريق Road Maps في الحراك المعرفي لنتائج بحوثهم التربوية، والتي تمثلها العبارة رقم (٧) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة (٠.٣٠) مما يدل على عدم موافقتم عليها.**
- **كما أكد ٦٣.٨% من أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة و٨.٨% عدم موافقتهم على العبارة رقم (٨) والتي تعبرعن استخدامه أداة الورقة التوليفية Synthesis Paper، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٣٨) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة عليها.**
- **أكد ٦٧.٥% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و٢٢.٥% موافقتهم على العبارة رقم (٩) والتي تعبر على استخدامهم لأداة الرسوم البيانية Infographics، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٩٠) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.**
- **أما بالنسبة لاستخدامهم أداة ورشة عمل يتم فيها التعلم المصحوب بتناول الغداء In-Person Lunch Learn Workshop والتي تمثلها العبارة رقم (١٠) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٠.٣٩) مما يدل على وضوح درجة عدم الموافقة حيث أكد ٢٩.٤% من أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة عليها و٥٢.٥% منهم عدم الموافقة عليها.**
- **بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (١١) (٠.٨٩) والتي تعبر عن استخدامهم لأداة فرق العمل Working Groups، مما يدل على وضوح درجة الموافقة على تلك العبارة من قبل أفراد العينة.**

- **أكد ٥٦.٣% من أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة و٣٠.٠% عدم موافقتهم على العبارة رقم (١٢) والتي تعبر عن استخدامهم لأداة مؤتمرات الويب Webinars، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٣٢) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة عليها.**
- **أما بالنسبة لاستخدام أداة تقارير التقدم Progress Reports، والتي تمثلها العبارة رقم (١٣) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٠.٣٠) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة.**
- **بالنسبة لاستخدام أداة التقارير النهائية Final Reports، والتي تمثلها العبارة رقم (١٤) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة (٠.٣٣) مما يدل على عدم الموافقة فقد أكد ٦١.٣% منهم عدم موافقتهم بشدة على تلك العبارة، كما أكد ١٧.٥% منهم عدم موافقتهم على تلك العبارة.**
- **أما بالنسبة لاستخدام أداة موقع إلكتروني أو تطبيق أو مورد مطبوع على الإنترنت، والتي تمثلها العبارة رقم (١٥) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة (٠.٣٥) مما يدل على وضوح عدم الموافقة فقد أكد ٥٨.٨% منهم عدم الموافقة بشدة عليها و٢١.٣% منهم بعدم الموافقة.**
- **جاءت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (١٦) والتي تمثل استخدام أداة الاجتماعات العامة المفتوحة Town Halls Meetings (٠.٣٦) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة عليها، حيث عبر ٣٥.٣% من أفراد العينة عن عدم موافقتهم بشدة عليها، كما أبدى ٥٢.٥% من أفراد العينة عدم موافقتهم.**
- **أكد ٥٨.٨% من أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة و١١.٨% منهم عدم موافقتهم على العبارة رقم (١٧) والتي تعبر عن استخدام أداة المقاهي العلمية Café Scientifiques، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة عليها (٠.٣٨) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة عليها.**
- **أما لاستخدام أداة جماعات الممارسة Communities of Practice، والتي تمثلها العبارة رقم (١٨) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٠.٣٨) مما يدل على عدم الموافقة فقد أكد ٤٧.١% منهم عدم الموافقة بشدة عليها و٢٩.٤% منهم عدم موافقتهم عليها.**
- **أكد ١٦.٣% من أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة و٥٠.٠% منهم عدم موافقتهم على العبارة رقم (١٩) والتي تعبر عن استخدام أداة التصريح الصحفي News Release في الحراك المعرفي لنتائج بحوثهم التربوية، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك الأداة (٠.٤٦) مما يدل على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها.**
- **بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٢٠) (٠.٣٢) والتي تعبر عن استخدام أداة المقالات الافتتاحية Editorials، مما يدل مما يدل على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها.**
- **وقد أكد ٦٦.٣% من أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة و٢٢.٥% عدم موافقتهم على العبارة رقم (٢١) والتي تعبر عن استخدامهم لأداة التحقيق الصحفي Feature Articles في الحراك**

المعرفي لنتائج بحوثهم التربوية، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٢٩) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة عليها.

- جاءت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٢٢) والتي تمثل استخدامهم لأداة الملف الصحفي Media Kits في الحراك المعرفي لنتائج أبحاثهم التربوية (٠.٢٦) مما يدل على عدم موافقة أغلبية أفراد العينة عليها، حيث عبر ٧٧.٥% من أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة عليها، كما أبدى ١٦.٣% من أفراد العينة عدم موافقتهم عليها.
- أما فيما يتعلق باستخدام أفراد عينة الدراسة لأداة تويتر Twitter في الحراك المعرفي لنتائج بحوثهم التربوية، والتي تمثلها العبارة رقم (٢٣) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة (٠.٣٢) مما يدل على عدم موافقتم عليها.
- كما أكد ٦٢.٥% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و٢٢.٥% موافقتهم على العبارة رقم (٢٤) والتي تعبر عن استخدامهم أداة الفيسبوك Facebook، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٨٩) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.
- أكد ٥٦.٣% من أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة و١٧.٦% عدم موافقتهم على العبارة رقم (٢٥) والتي تعبر على استخدامهم لموقع لينكد إن LinkedIn، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٣٨) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة عليها.
- أما بالنسبة لاستخدامهم لموقع إدراة المحتوى الويكي Wikis والتي تمثلها العبارة رقم (٢٦) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٠.٤٨) مما يدل على وضوح درجة عدم الموافقة حيث أكد ٤١.٣% من أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة عليها و١٧.٦% منهم عدم الموافقة عليها.
- بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٢٧) (٠.٣٨) والتي تعبر عن استخدامهم لأداة المدونات Blogs، مما يدل على وضوح درجة عدم الموافقة على تلك العبارة من قبل أفراد العينة.
- أكد ٥٥.٠% من أفراد العينة عدم موافقتهم بشدة و١١.٨% عدم موافقتهم على العبارة رقم (٢٨) والتي تعبر عن استخدامهم لموقع يوتيوب YouTube، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٤٢) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة عليها.
- أما بالنسبة لاستخدام الحراك المعرفي المستند إلى الفنون، والتي تمثلها العبارة رقم (٢٩) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٠.٣١) مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة.

ج- معوقات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد:

يوضح الجدول (٦). استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد.

جدول (٦) معوقات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد

م	العبارة	الاستجابات										متوسط الاستجابة	اتجاه الحكم على العبارة
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	ضعف ارتباط ممارسات الحراك المعرفي بسياسات ترقية الأكاديميين.	٤٩	%٦١.٣	١٨	%٢٢.٥	١٣	%١٦.٣	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
٢	ضعف الموارد اللازمة لبناء برامج الحراك المعرفي.	٦١	%٧٦.٣	١٤	%١٧.٥	٥	%٦.٣	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠.٩٤	الموافقة
٣	ضعف العلاقات بين الأكاديميين وجميع الأطراف المعنية بالمعرفة البحثية ونتائج البحوث.	٤٥	%٥٦.٣	٢٨	%٣٥.٠	٥	%٦.٣	٢	٠.٠	٠	٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
٤	ضعف توفر تدريب لبناء قدرات أعضاء هيئة التدرس لتطبيق أدوات الحراك المعرفي.	٥٦	%٧٠.٠	١٤	%١٧.٥	٥	%٦.٣	٥	٠.١	٠	٠.٠	٠.٩٠	الموافقة
٥	عدم وجود مركز/وحدة متخصصط لدعم وتعزيز الحراك المعرفي ضمن الهيكل الداخلي للكلية.	٥٥	%٦٨.٨	٩	%١١.٣	١٤	%١٧.٥	٢	٠.٠	٠	٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
٦	ضعف التوجهات التنظيمية نحو الحراك المعرفي.	٤٨	%٦٠.٠	٢١	%٢٦.٣	٩	%١١.٣	٢	٠.٠	٠	٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
٧	ضعف تبني السياسات والممارسات ذات الأولولية للحراك المعرفي.	٤٦	%٥٧.٥	٢٧	%٣٣.٨	٥	%٦.٣	٢	٠.٠	٠	٠.٠	٠.٨٩	الموافقة
٨	عدم وجود برامج موجهة للحراك المعرفي.	٥٦	%٧٠.٠	١٤	%١٧.٥	٥	%٦.٣	٥	٠.١	٠	٠.٠	٠.٩٠	الموافقة
٩	ضعف دعم القيادات الجامعية لممارسات الحراك المعرفي على مستوى الجامعة.	٥١	%٦٣.٨	١٤	%١٧.٥	١٥	%١٨.٨	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠.٨٩	الموافقة

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- **أكد ٦١.٣% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و٢٢.٥% موافقتهم على العبارة رقم (١) والتي تعبر عن ضعف ارتباط ممارسات الحراك المعرفي بسياسات ترقية الأكاديميين، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٨٩) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.**
- **كما أكد ٧٦.٣% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و١٧.٥% موافقتهم على العبارة رقم (٢) والتي تمثل ضعف الموارد اللازمة لبناء برامج الحراك المعرفي، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٩٤) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.**
- **وفيما يتعلق ضعف العلاقات بين الأكاديميين وجميع الأطراف المعنية بالمعرفة البحثية ونتائج البحوث، والتي تمثلها العبارة رقم (٣) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة (٠.٨٩) مما يدل على الموافقة فقد أكد ٥٦.٣% منهم موافقتهم بشدة على تلك العبارة، كما أكد ٣٥.٠% منهم موافقتهم عليها.**

- **جاءت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٤) والتي تمثل ضعف توفر تدريب لبناء قدرات أعضاء هيئة التدرس لتطبيق أدوات الحراك المعرفي (٠.٩٠) مما يدل على موافقة معظم أفراد العينة على تلك العبارة، حيث عبر ٧٠.٠% من أفراد العينة موافقتهم بشدة عليها، كما أبدى ١٧.٥% من أفراد العينة موافقتهم عليها.**
- **وقد أكد ٦٨.٨% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و١١.٣% موافقتهم على العبارة رقم (٥) والتي تعبر عن عدم وجود مركز/وحدة متخصصط لدعم وتعزيز الحراك المعرفي ضمن الهيكل الداخلي للكلية، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٨٩) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.**
- **جاءت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٦) والتي تمثل ضعف التوجهات التنظيمية نحو الحراك المعرفي (٠.٨٩) مما يدل على موافقة أغلبية أفراد العينة عليها، حيث عبر ٦٠.٠% من أفراد العينة موافقتهم بشدة عليها، كما أبدى ٢٦.٣% من أفراد العينة موافقتهم عليها.**
- **أما فيما يتعلق ضعف تبني السياسات والممارسات ذات الأولولية للحراك المعرفي، والتي تمثلها العبارة رقم (٧) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة (٠.٨٩) مما يدل على موافقتهم عليها.**
- **كما أكد ٧٠.٠% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و١٧.٥% موافقتهم على العبارة رقم (٨) والتي تعبر عدم وجود برامج موجهة للحراك المعرفي، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٩٠) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.**
- **أكد ٦٣.٨% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و١٧.٥% موافقتهم على العبارة رقم (٩) والتي تعبر عن ضعف دعم القيادات الجامعية لممارسات الحراك المعرفي على مستوى الجامعة، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٠.٨٩) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.**

١١- اختبار صحة فروض الدراسة:

التحقق من صحة الفرض الأول، والذي ينص على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع أهداف الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد تبعًا لاختلاف الرتبة العلمية"

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين Analysis of Variance بتطبيق اختبار ANOVA واختبار Scheffe بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بـ Spss.V.22، وتوضح الجداول (١٨)، (١٩)، (٢٠) النتائج كما يلي:

جدول (٢٢) قيم مجموع المربعات ومستوى الدلالة لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أهداف الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	٢٣٤.٦٣٦	٣	١١٠.٩٤٧	٣.٩٧٩	٠.٢٧٦	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	٣٥٣٠٥.٨١٦	١٤٢٩	٢٨.٣٥٢			
المجموع	٣٦٥٤٠.٤٥٢	١٤٢٢	--			

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أهداف الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد، وعلى ذلك تم قبول الفرض الصفري فيما يخص الرتبة العلمية إجمالاً.

جدول (٢٣) المقارنات المتعددة بين استجابات أفراد العينة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أهداف الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد باستخدام معادلة Scheffe

		متوسط الفروق	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
أستاذ	أستاذ مساعد	٠.٠٧٩٢١	١.٠٠٠	لا توجد فروق
	مدرس	-٠.٠٠٧٦٧	١.٠٠٠	لا توجد فروق
	مدرس مساعد	-٠.٢٥١٥٠	٠.٩٢٧	لا توجد فروق
	معيد	٠.٣٤٦٣٢	٠.٨٣٥	لا توجد فروق
أستاذ مساعد	أستاذ	-٠.٠٧٩٢١	١.٠٠٠	لا توجد فروق
	مدرس	-٠.٠٨٦٨٨	٠.٩٩٩	لا توجد فروق
	مدرس مساعد	-٠.٣٣٠٧١	٠.٤٠٨	لا توجد فروق
	معيد	٠.٢٨٦٣٩	٠.٧٣٨	لا توجد فروق
مدرس	أستاذ	٠.٠٠٧٦٧	١.٠٠٠	لا توجد فروق
	أستاذ مساعد	٠.٠٨٦٨٨	٠.٩٩٩	لا توجد فروق
	مدرس مساعد	-٠.٢٤٣٨٣٣	٠.٦٧٥	لا توجد فروق
		٠.٣٨٦٤٢٣	٠.٧٦٩	لا توجد فروق

	معيد			
مدرس مساعد	أستاذ	٠.٢٥١٥٠٠	٠.٩٢٧	لا توجد فروق
	أستاذ مساعد	٠.٣٣٠٧١١	٠.٤٠٨	لا توجد فروق
	مدرس	٠.٢٤٣٨٣٣	٠.٦٧٥	لا توجد فروق
	معيد	٠.٢٥٦٩٨١	٠.٦٩٨	لا توجد فروق
معيد	أستاذ	-٠.٣٤٦٣٢	٠.٨٣٥	لا توجد فروق
	أستاذ مساعد	-٠.٢٨٦٣٩	٠.٧٣٨	لا توجد فروق
	مدرس	-٠.٣٨٦٤٢٣	٠.٧٦٩	لا توجد فروق
	مدرس مساعد	-٠.٢٥٦٩٨١	٠.٦٩٨	لا توجد فروق

يتضح من النتائج المبينة في الجدول السابق ما يلي:

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أهداف الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد بين رتبة: أستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس، ومدرس مساعد، ومعيد.**

التحقق من صحة الفرض الثاني، والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد تبعًا لاختلاف الرتبة العلمية"

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين Analysis of Variance بتطبيق اختبار ANOVA واختبار Scheffe بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بـ Spss.V.22، وتوضح الجداول (١٨)، (١٩)، (٢٠) النتائج كما يلي:

جدول (٢٢) قيم مجموع المربعات ومستوى الدلالة لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	٣٦٤.٢٣١	٣	١٢٧.٠٦٣	٨.٩٨٨	٠.٠٠٠	دالة إحصائياً
داخل المجموعات	١٦٠٠٠.٤٥٠	١١٤٦	١٢.٦٠٢			
المجموع	١٦٣٦٤.٦٨١	١١٤٩	--			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد، وعلى ذلك تم رفض الفرض الصفري فيما يخص الرتبة العلمية إجمالاً.

جدول (٢٣) المقارنات المتعددة بين استجابات أفراد العينة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد باستخدام معادلة Scheffe

		متوسط الفروق	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
أستاذ	أستاذ مساعد	-٠.١٣٢	٠.٩٥٢	لا توجد فروق
	مدرس	-١.٩٧٧*	٠.٠٠٠	توجد فروق
	مدرس مساعد	١.٢٠٣*	٠.٠٠٠	توجد فروق
	معيد	١.٠٨٧*	٠.٠٠٠	توجد فروق
أستاذ مساعد	أستاذ	٠.١٣٢	٠.٩٥٢	لا توجد فروق
	مدرس	١.٧٨٣*	٠.٠٠٠	توجد فروق
	مدرس مساعد	١.٦٩٥*	٠.٠٠٠	توجد فروق
	معيد	١.٧٢٦*	٠.٠٠٠	توجد فروق
مدرس	أستاذ	١.٩٧٧*	٠.٠٠٠	توجد فروق
	أستاذ مساعد	-١.٧٨٣*	٠.٠٠٠	توجد فروق
	مدرس مساعد	١.٢٢٥	٠.٨٩٣	لا توجد فروق
	معيد	١.٤٢٥*	٠.٠٠٠	توجد فروق
مدرس مساعد	أستاذ	-١.٢٠٣*	٠.٠٠٠	توجد فروق
	أستاذ مساعد	-١.٦٩٥*	٠.٠٠٠	توجد فروق
	مدرس	-١.٢٢٥	٠.٨٩٣	لا توجد فروق
	معيد	-١.٩٨٦	٠.١٣٦	لا توجد فروق
معيد	أستاذ	-١.٠٨٧*	٠.٠٠٠	توجد فروق
	أستاذ مساعد	-١.٧٨٣*	٠.٠٠٠	توجد فروق
	مدرس	-١.٤٢٥*	٠.٠٠٠	توجد فروق
	مدرس مساعد	١.٩٨٦	٠.١٣٦	لا توجد فروق

يتضح من النتائج المبينة في الجدول السابق ما يلي:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد بين رتبة أستاذ، ورتب: مدرس مساعد ومعيد لصالح رتبة أستاذ.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد بين رتبة أستاذ مساعد، ورتب: مدرس ومدرس مساعد ومعيد لصالح رتبة أستاذ.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد بين رتبة مدرس، ورتب: أستاذ ومعيد لصالح رتبة مدرس.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد بين رتبة أستاذ ورتبة أستاذ مساعد.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد بين رتبة مدرس ورتبة مدرس مساعد.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول واقع أدوات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد بين رتبة مدرس مساعد ورتبة معيد.**

التحقق من صحة الفرض الثالث، والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد تبعًا لاختلاف الرتبة العلمية"

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين Analysis of Variance بتطبيق اختبار ANOVA واختبار Scheffe بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بـ Spss.V.22، وتوضح الجداول (١٨)، (١٩)، (٢٠) النتائج كما يلي:

جدول (٢٢) قيم مجموع المربعات ومستوى الدلالة لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول معوقات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	٢٤٥.٧٢٦	٣	١١١.٨٧١	٣.٧٩٦	٠.٣٨٧	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	٣٦٤٠٢.٤٢٧	١٣٧٨	٢٩.٤٦٣			
المجموع	٣٦٦٤٨.١٥٣	١٣٨١	--			

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول معوقات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد، وعلى ذلك تم قبول الفرض الصفري فيما يخص الرتبة العلمية إجمالاً.

جدول (٢٣) المقارنات المتعددة بين استجابات أفراد العينة باختلاف الرتبة العلمية حول معوقات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد باستخدام معادلة Scheffe

		متوسط الفروق	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
أستاذ	أستاذ مساعد	٠.٢٧٨٢١	٠.٩٥٧	لا توجد فروق
	مدرس	-٠.٢٨٣٦٧	٠.٩٦٨	لا توجد فروق
	مدرس مساعد	-٠.٢٧٥١٠	٠.٩٧١	لا توجد فروق
	معيد	٠.٣٥٦٧٢	٠.٨٦٥	لا توجد فروق
أستاذ مساعد	أستاذ	-٠.٢٧٨٢١	٠.٩٥٧	لا توجد فروق
	مدرس	-٠.١٦٥٤٨	٠.٩٩١	لا توجد فروق
	مدرس مساعد	-٠.٣٢١٨١	٠.٤٣٨	لا توجد فروق
	معيد	٠.٢٩٦٥٨	٠.٧٤٦	لا توجد فروق
مدرس	أستاذ	٠.٢٨٣٦٧	٠.٩٦٨	لا توجد فروق
	أستاذ مساعد	٠.١٦٥٤٨	٠.٩٩١	لا توجد فروق
	مدرس مساعد	-٠.٢٥٤٧٢٣	٠.٦٦٥	لا توجد فروق
	معيد	٠.٣٧٥٣١٦	٠.٧٥٨	لا توجد فروق
مدرس مساعد	أستاذ	٠.٢٧٥١٠	٠.٩٧١	لا توجد فروق
	أستاذ مساعد	٠.٣٢١٨١	٠.٤٣٨	لا توجد فروق
	مدرس	٠.٢٥٤٧٢٣	٠.٦٦٥	لا توجد فروق
	معيد	٠.٢٤٥٨٧٠	٠.٦٨٧	لا توجد فروق

معيد	أستاذ	-٠.٣٥٦٧٢	٠.٨٦٥	لا توجد فروق
	أستاذ مساعد	-٠.٢٩٦٥٨	٠.٧٤٦	لا توجد فروق
	مدرس	-٠.٣٧٥٣١٦	٠.٧٥٨	لا توجد فروق
	مدرس مساعد	-٠.٢٤٥٨٧٠	٠.٦٨٧	لا توجد فروق

يتضح من النتائج المبينة في الجدول السابق ما يلي:

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة العلمية حول معوقات الحراك المعرفي بكلية التربية جامعة بورسعيد بين رتبة: أستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس، ومدرس مساعد، ومعيد.**

التصور المقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية

جاء بناء التصور المقترح في ضوء ما تمَّ عرضه من أسس نظرية للحراك المعرفي المتثلة في: مفهوم الحراك المعرفي، وآلياته وأنشطته وعوائقه واستراتيجياته، وكذلك ممارسات الحراك المعرفي بكليات التربية، وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي حددت أهداف الحراك المعرفي بكليات التربية، وكذلك أدوات الحراك المعرفي بكليات التربية، ومعوقات الحراك المعرفي بكليات التربية، ويتكون التصور المقترح من خمسة محاور على النحو التالي:

- **المحور الأول: ويتناول منطلقات فكرية للتصور المقترح: وفيه يعرض الباحث فلسفة التصور المقترح، وأهدافه، وأهميته.**
- **المحور الثاني: ويتناول مبررات التصور المقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية.**
- **المحور الثالث: ويتناول ملامح التصور المقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية.**
- **المحور الرابع: كيفية تطبيق التصور المقترح وتتمثل في: الإعداد لتطبيق التصور المقترح، وتطبيق التصور المقترح.**
- **المحور الخامس: آليات ما بعد التطبيق وتتمثل في: تقويم تطبيق التصور المقترح، وتبادل خبرات التطبيق.**

وتفصيل هذه المحاور يأتي على النحو التالي:

المحور الأول: منطلقات فكرية لتطبيق التصور المستقبلي: تتمثل المنطلقات الفكرية لتطبيق التصور المقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية في الآتي:

١) فلسفة التصور المقترح:

تسعى كليات التربية بها لتحقيق هدفين مهمين في مجال البحث هما: التميز والأهمية، فهم يبحثون باستمرار عن طرق لجعل البحث أكثر أهمية من أجل تحقيق تأثير أوسع في التعليم.

والتأثير لا يشمل سياق استخدام البحث فقط، بل يشمل أيضًا إنتاجية البحث، وفي النهاية، الربط بين الإنتاج والاستخدام. في حين أن الأكاديميين والممارسين في قطاع التعليم يتفاعلون بالفعل بطرق مختلفة، إلا أن استخدام البحوث خارج المجتمعات الأكاديمية يكون عادةً بطيئًا ومتقطعًا وغير كافي.

فلابد من تجاوز المنشورات الأكاديمية التقليدية وعرض المؤتمرات، فيجب أن نذهب أبعد من ذلك. يعني تجاوز ذلك من خلال استكشاف الطرق الأخرى لزيادة إتاحة نتائج البحوث، وسهولة الوصول إليها للمستفيدين والمهتمين بمجالاتها. ففكرة الحراك المعرفي تعتمد على أن البحث/المعرفة بحاجة إلى أن تؤدي إلى العمل، فنتائج البحوث هي البداية وليست النهاية.

٢) أهداف التصور المقترح:

في إطار الفلسفة السابقة، تتمثل أهداف التصور المستقبلي في الآتي:

يهدف التصور المقترح إلى تقديم استراتيجيات تسهم في تدفق المعرفة البحثية من كليات التربية إلى المجتمع ككل، بحيث يزيد الحراك المعرفي من تأثيره الفكري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

فكليات التربية كأحد المؤسسات البحثية والأكاديمية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية بحاجة إلى تحديد ممارسات الحراك المعرفي الجيدة وتطبيقها من أجل زيادة معدل تدفق المعرفة ونتائج البحوث منها إلى الميدان التعليمي والتربوي؛ لإبراز أدوارها ومدى تأثر المجتمع بها.

٣) أهمية التصور المقترح:

على ضوء تحقيق الأهداف السابقة؛ تبدو أهمية تطبيق التصور المقترح في النقاط الآتية:

- توفير إطار مرجعي لكليات التربية يساعدها في تفعيل الحراك المعرفي.
- الإسهام في نشر ثقافة الحراك المعرفي بين الأكاديميين والموظفين بكليات التربية.
- الإسهام في نشر ممارسات الحراك المعرفي التي تقوي الروابط بين كليات التربية وأصحاب المصلحة داخلياً وخارجياً.

المحور الثاني: مبررات التصور المقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية:

كليات التربية وما تنتجه من بحوث تواجه العديد من المعوقات التي تحد من جودة تلك البحوث ومدى تأثيرها على أصحاب المصلحة، وتحول دون الاستفادة من نتائجها وتحويلها إلى قرارات حيث إننا نجد أن ما تنتجه البحوث من معلومات أو تصدره من توصيات لا يصل إلى متخذي القرار والمخططين وواضعي السياسة التعليمية، ولذلك فإن البحوث كثيرًا ما تنتهي حياتها في دواليب المحفوظات أو أرفف المكتبات دون أن يقرأها أو يسمع عنها من هو في أشد الحاجة إليها من العاملين في الميدان، ولذلك قد تكون هناك بحوث جيدة وفيرة العدد تجرى كل عام لكن ما قيمتها وما جدواها إذا لم تطبق نتائجها ويتم استخدامها في حل المشكلات التعليمية.

فلابد من تسليط الضوء على ممارسات الحراك المعرفي الجيدة وتطبيقها بكليات التربية من أجل زيادة معدل تدفق المعرفة ونتائج البحوث منها إلى الميدان التعليمي والتربوي؛ لإبراز أدوارها ومدى تأثر المجتمع بها.

المحور الثالث: ملامح التصور المقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية:

من خلال نتائج الدراسة في شقيها النظري والميداني، يمكننا عرض ملامح التصور المقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية كما يلي:

أولاً: أهداف الحراك المعرفي بكليات التربية:

تتمثل أهداف الحراك المعرفي بكليات التربية في الآتي:

١) **مشاركة نتائج البحوث التعليمية والتربوية بطريقة علمية مع المعنيين.**
٢) **تطرح نتائج البحوث التعليمية والتربوية مجموعة من الأدلة والتصورات حول الأبحاث المستقبلية.**
٣) **إعداد لقطات بحثية Research Snapshot عن نتائج الرسائل والبحوث التربوية بشكل دوري.**
٤) **مشاركة اللقطات البحثية Research Snapshot مع أصحاب المصلحة بشكل دوري.**
٥) **تبادل المعرفة التعليمية والتربوية من خلال جلسات التدريب والتعليم التفاعلي.**
٦) **المساهمة في بناء القدرات وتصحيح مسار الممارسات التعليمية والتربوية.**
٧) **توفير المعرفة والمعلومات التعليمية والتربوية لواضعي السياسات لاتخاذ القرارات ورسم السياسات وتطوير النظم التعليمية والتربوية.**
٨) **إنتاج الأدوات التطبيقية اللازمة لتطوير الممارسات التربوية، وتعديل السلوك، وتطوير البرامج وتقويمها.**
٩) **بناء العلاقات والشبكات التفاعلية لنشر المعرفة التعليمية والتربوية في جميع مراحل البحث مع جميع الأطراف المعنية.**
١٠) **الاهتمام بمعالجة نتائج البحوث التربوية والتعلمية في ضوء الآراء المجتمعية.**
١١) **عرض نتائج البحوث التربوية والتعليمية للحوار المجتمعي.**
١٢) **تكثيف النشر العلمي في قواعد البيانات والمعلومات العالمية ذات معامل التأثير المرتفع.**
١٣) **زيادة التواجد على الويب والتعرض الشامل من خلال قنوات متعددة ترتبط بالنتائج البحثية في المجال التعليمي والتربوي.**
١٤) **فتح قنوات اتصال من شأنها توليد الاهتمام بمناقشة القضايا التعليمية والتربوية.**
١٥) **تدفق المعرفة والمعلومات التعليمية والتربوية بين العديد من الأفراد والجماعات، مما يؤدي إلى فوائد فكرية واجتماعية واقتصادية**

١٦) السماح بتبادل المعرفة البحثية التعليمية والتربوية بين الباحثين الجامعيين والمجتمع ككل.

١٧) تنويع الأنشطة والخدمات التي تدعم الاتصال متعدد الاتجاهات للباحثين التربويين مع صانعي القرار.

ثانياً: أدوات الحراك المعرفي بكليات التربية:

تتمثل أدوات الحراك المعرفي بكليات التربية في الآتي:

- **العروض التقديمية** Power Point presentations**: مجموعة من الأدوات لإنتاج ملفات إلكترونية تحتوي على شرائح افتراضية عليها كتابات وصور تستخدم على جهاز عرض سينمائي مرتبط بحاسوب من قبل شخص في حضور مجموعة من الأشخاص.**
- **العروض باستخدام الملصقات** Poster Presentations**: عرضًا للمعلومات البحثية في شكل ملصق ورقي قد يراه المشاركون في أحد المؤتمرات ذات التركيز الأكاديمي أو المهني**
- **حلقات النقاش** Panel Discussions**: مجموعة من الأشخاص المجتمعين لمناقشة موضوع أمام جمهور ، عادةً في المؤتمرات العلمية أو التجارية أو الأكاديمية أو في البرامج التلفزيونية، ويكون هناك وسيط يقوم بتوجيه المناقشة ويستخرج أحيانًا أسئلة الجمهور ، بهدف إثراء المعلومات والتسلية.**
- **الدورية الأكاديمية** Academic Journal**: هي نشرة دورية يتم فيها نشر البحوث والمقالات الأكاديمية بعد تحكيمها من النظراء.**
- **وقائع/أعمال المؤتمر** Conference Proceedings**: عبارة عن مجموعة من الأوراق الأكاديمية المنشورة في سياق مؤتمر أو ورشة عمل أكاديمية، وتحتوي وقائع المؤتمر عادة على المساهمات والآراء التي قدمها الباحثون في المؤتمر.**
- **صفحات المعلومات** Fact Sheets**: عرض تقديمي للبيانات بتنسيق يؤكد النقاط الرئيسية بشكل موجز، وعادةً ما يستخدم الجداول و / أو النقاط الرئيسة و / أو العناوين في صفحة واحدة مطبوعة.**
- **خرائط الطريق** Road Maps**: دليل إرشادي لإرشادك من خلال اعتماد السلوكيات اللازمة واتخاذ القرارات المناسبة التي ستؤدي إلى كتابتك (والنشر) أكثر. فكر في الأمر على أنه سلسلة من التعديلات أو المحاذاة التي ستؤدي مجتمعة إلى مزيد من النشر.**
- **ورقة توليفية** Synthesis Paper**: تنظيم بعض المعلومات حول موضوع أو سؤال، وإجراء التعميمات، ثم تقديم المعلومات (إحصائيات، اقتباسات، أمثلة) بطريقة منطقية لدعم حجتك.**
- **الرسوم البيانية** Infographics**: عروض مرئية رسومية، للمعلومات أو البيانات أو المعرفة، تهدف إلى عرض معلومات معقدة بسرعة ووضوح. تحسّن هذه المخططات من الفهم والإدراك**

باستخدام الرسم والتصميم، إذ تحسن من قدرة نظام التصوّر لدى الإنسان لرؤية الأنماط والتوجهات في البيانات.

- **ورشة عمل يتم فيها التعلم المصحوب بتناول الغداءIn-Person Lunch Learn Workshop: ورشة تحدث أثناء الغداء، فهي بشكل عام طوعية ولها جو أقل رسمية تستغرق الجلسة عادةً ما بين ٣٠ و ٤٥ دقيقة.**
- **فرق العمل Working Groups: مجموعة من الخبراء الذين يعملون معًا لتحقيق أهداف محددة. وأحيانًا يكون تعاون متعدد التخصصات للباحثين الذين يعملون في أنشطة جديدة يصعب الحفاظ عليها في إطار آليات التمويل التقليدية.**
- **مؤتمرات الويب Webinars: مجموعة من الخدمات التعاونية عبر الإنترنت بما في ذلك الحلقات الدراسية على الويب، والبث عبر الإنترنت، والاجتماعات على شبكة الإنترنت على مستوى النظراء.**
- **تقارير التقدم Progress Reports: تقرير مرحلي يلخص الحالة والتقدم والمستقبل المحتمل لمشروع معين، ويُتوقع منك غالبًا الالتزام بجدول زمني دقيق لإنجاز المشروع ، ومناقشة حالة المواد المستخدمة وحساب الأموال المنفقة، وتلخيص النتائج الحالية والنتائج المتوقعة بشكل ملموس.**
- **التقارير النهائية Final Reports: تقارير تقدم وتقرأ من قبل جماهير مختلفة، بدءًا من الأفراد في الإدارات الحكومية، والموظفين المانحين والشركاء، والمتخصصين، والطلاب وفئات المجتمع المختلفة.**
- **موقع إلكتروني أو تطبيق أو مورد مطبوع على الإنترنت قد يتضمن أدلة أو أوراق عمل أو قوائم مراجعة أو إرشادات حول أفضل الممارسات أو دراسات حالة**
- **الاجتماعات العامة المفتوحة Town Halls Meetings: يمكن للباحثين التربويين نشر أفكارهم وآرائهم ومناقشتها من خلال اجتماعات عامة مفتوحة.**
- **المقاهي العلمية Café Scientifiques: مكان يمكن لأي شخص أن يأتي إليه لاستكشاف أحدث الأفكار في مجال معين بسعر فنجان من القهوة، وتُعقد الاجتماعات في المقاهي والمطاعم وحتى المسارح، ولكن دائمًا خارج السياق الأكاديمي التقليدي.**
- **جماعات الممارسة Communities of Practice: جماعة من الأفراد يتشاركون الاهتمام بتفس الصنعة أو المهنة، أو مبدعي ومنظري الفكرة، كما أن جماعة الممارسة تتطور بشكل طبيعي بسبب الاهتمام المشترك لأعضائها بمجال معين، ويمكن تأسيس الجماعة بداعي الوصول إلى أهداف مشتركة.**
- **تصريح صحفي News Release: عن رسالة مكتوبة أو مسجلة موجهة لوسائل الإعلام بغرض الإعلان عن شيء ما بدعوى أنه ذو أهمية إخبارية.**

- **مقالات افتتاحية Editorials: المقالة التي يتم نشرها في الصفحة الأولي للصحيفة وتتميز بكونها أول ما يطالعه القاريء غالبا من الصحيفة. غالبًا ما يتم تصنيف المقالات الافتتاحية تحت عنوان "مقالات الرأي". يمكن أن تأخذ المقالات الافتتاحية كذلك شكل رسوم كاريكاتير.**
- **التحقيق الصحفي Feature Articles: يعد من أهم الفنون الصحفية، يضم عدة فنون تحريرية، وهو عملية استقصاء وتحري عن موضوع معين، والفرق بينه وبين الريبورتاج الصحفي أنّ الريبورتاج لابد أن يكون فيلماً وثائقياً، أما التحقيق فيمكن أن يكون مكتوبا فقط أو فيلما مصورا.**
- **الملف الصحفي Media Kits: وثيقة تحتوي على معلومات حول عملك أو منتجك أو حدثك. يتم استخدامها بشكل رئيسي في الأحداث وللإطلاق كمجموعة من المعلومات للصحفيين لمساعدتهم على الكتابة عن الموضوع.**
- **تويتر Twitter: موقع تواصل اجتماعي أمريكي يقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميهِ بإرسال «تغريدات» من شأنها الحصول على إعادة تغريد أو/و إعجاب المغردين الآخرين، بحد أقصى يبلغ ٢٨٠ حرفا للرسالة الواحدة**
- **الفيسبوك Facebook: موقع ويب ويعتبر أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن تعريفه بأنه شبكة اجتماعية كبيرة، وتديره شركة "فيسبوك" شركة مساهمة؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم.**
- **موقع لينكد إن LinkedIn: موقع على شبكة الإنترنت يصنف ضمن الشبكات الاجتماعية، تأسس في ديسمبر كانون الأول عام ٢٠٠٢ وبدأ التشغيل الفعلي في ٥ مايو ٢٠٠٣. يستخدم الموقع أساسًا كشبكة تواصل مهنية.**
- **موقع إدراة المحتوى الويكي Wikis: أداة تعليمية مرنة تسمح بإيجاد مساحات للنقاش والكتابة والتحرير بشكل جماعي، أو فردي وبصور متعددة من صور التحرير سواء على هيئة نصوص، أو رسوم، أو مختلف عناصر الوسائط المتعددة الأخرى، كما تعطي لكل متعلم صلاحيات التغيير أو الإضافة، أو الحذف، أو التنسيق على المحتوى المبني من قبل الأخرين.**
- **المدونات Blogs: موقع نقاش أو إعلامي ينشر على شبكة الويب العالمية ويتكون من إدخالات نصية منفصلة وغير رسمية في كثير من الأحيان (منشورات)، وتتميز بكتابة مؤلفين متعددين وأحيانًا يتم تحريرها بشكل احترافي. من الصحف ووسائل الإعلام الأخرى والجامعات ومراكز الفكر.**
- **موقع يوتيوب YouTube: موقع ويب يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجانا ومشاهدتها عبر البث الحي ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك.**
- **الحراك المعرفي المستند إلى الفنون: المسرح ، المعارض الفنية، الشعر، فن الأداء القائم على الكلمة، التصوير، الكاريكاتير**

ثالثاً: متطلبات تفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية:

تتمثل متطلبات الحراك المعرفي بكليات التربية في الآتي:

١) ربط ممارسات الحراك المعرفي بسياسات ترقية الأكاديميين.

٢) زيادة الموارد اللازمة لبناء برامج الحراك المعرفي.

٣) إتاحة الفرصة لبناء العلاقات بين الأكاديميين وجميع الأطراف المعنية بالمعرفة البحثية ونتائج البحوث.

٤) توفر تدريب لبناء قدرات أعضاء هيئة التدرس لتطبيق أدوات الحراك المعرفي.

٥) إنشاء مركز/وحدة متخصصط لدعم وتعزيز الحراك المعرفي ضمن الهيكل الداخلي للكلية.

٦) تبني السياسات الداعمة للتوجهات التنظيمية نحو الحراك المعرفي.

٧) تبني السياسات والممارسات ذات الأولولية للحراك المعرفي.

٨) توافير برامج موجهة للحراك المعرفي.

٩) دعم القيادات الجامعية لممارسات الحراك المعرفي على مستوى الجامعة.

المحور الرابع: كيفية تطبيق التصور المقترح: لتطبيق التصور المقترح ينبغي القيام بما يأتي:

١) الإعداد لتطبيق التصور المقترح: هناك مجموعة من الإجراءات العملية لابد من تحققها قبل البدء في تطبيق التصور المقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية، ولعل من أهم هذه الإجراءات ما يأتي:

- **تقوم الكلية بعقد ورش عمل؛ للتوعية برؤية ورسالة وأهداف الحراك المعرفي بكليات التربية وبناء استراتيجياته.**
- **يتم تصميم برامج تدريبية للأكاديميين لتدريبهم على تطبيق أدوات الحراك المعرفي لتحقيق أهدافه المتعددة.**

٢) تطبيق التصور المقترح: وفقاً لطبيعة التصور المقترح، يتم تطبيقه من خلال إجراءات معينة، من أهمها ما يأتي:

- **اختيار من سيتولى تطبيق التصور المقترح: ويتم تشكيل لجنة مسؤولة عن متابعة تحقيق أهداف الحراك المعرفي وتطبيق استراتيجياته.**
- **تأسيس وحدة تدريب للحراك المعرفي، مجهزة بكافة الامكانات المطلوبة لتوجيه الأكاديميين ومعاونيهم لتحقيق أهداف الحراك المعرفي.**
- **إتاحة التجهيزات اللازمة لاستخدام أدوات الحراك المعرفي بين الأكاديميين والطلاب من خلال تقوية شبكات الإنترنت اللاسلكي (Wireless) وإتاحة عروض ميسرة لاقتناء الأكاديميين لأجهزة حاسبات محمولة ولوحات رقمية.**

المحور الخامس: آليات ما بعد التطبيق: لا يتوقف الأمر عند مرحلة تطبيق التصور المقترح لتفعيل الحراك المعرفي بكليات التربية، بل لابد من متابعة التطبيق من خلال بعض الآليات والمتمثلة في:

١) تقويم تطبيق التصور المقترح: وذلك لتحديد إيجابيات وسلبيات استخدامات أدوات الحراك المعرفي ومدى تحقيق أهدافه؛ لتعظيم الإيجابيات، وتقليل السلبيات فيما بعد، وهناك أساليب تقويم متعددة مثل: التقويم الذاتي باستطلاع آراء الأكاديميين بالكلية في نتائج التطبيق، والمسح الشامل لجميع الجهات المستفيدة من نتائج البحوث التربوية.

٢) تبادل خبرات التطبيق: في هذه الخطوة تقوم الكلية بتشكيل فريق عمل من الأكاديميين– ممن لديهم دراية أكاديمية وخبرة عملية في مجال الحراك المعرفي وحققوا نجاحات فيه– تكون مهمته: الإطلاع على خبرات الجامعات العالمية التي لها خبرة في الحراك المعرفي، وذلك بغرض الإفادة من تجارب هذه الكليات، وكيف استطاعت أن تتغلب على الصعاب التي واجهتها.

المراجع

الغريب، رمزية (١٩٩٦م). **التقويم والقياس النفسي والتربوي**. الأنجلو المصرية. القاهرة.

أبو حطب، فؤاد و صادق، آمال (١٩٩١م). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي**. الأنجلو المصرية. القاهرة.

البهي، فؤاد (١٩٧٩م). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. ط٣. دار الفكر العربي. القاهرة.

Argote, L., & Fahrenkopf, E. (2016). Knowledge Transfer In Organizations: The Roles Of Members, Tasks, Tools, And Networks. **Organizational Behavior And Human Decision Processes**, 136: 146-159.

Argote, L., & Ren, Y. (2012). Transactive Memory Systems: A Microfoundation Of Dynamic Capabilities. **Journal Of Management Studies**, 49(8): 1375-1382.

Barreno, L., Elliott, P. W., Madueke, I., & Sarny, D. (2013). Community Engaged Scholarship And Faculty Assessment: A Review Of Canadian Practices. Retrieved From Http://Engagedscholarship.Ca/Wp-Content/Uploads/2014/10/Faculty-Assesment-Paper1.Pdf

Barrington Research Group Inc. (2004). Community-University Research Alliances (CURA) Program: Analysis Of Data Contained Within The Milestone And Year 1 Reports (Prepared For SSHRC–Social Sciences And Humanities Research Council). Calgary, AB: Barrington Research Group. Retrieved From Http://Www.Sshrc-Crsh.Gc.Ca/About-Au_ Sujet/Publications/CURA_Milestone_E.Pdf

Barwick, M. (2011). Knowledge Translation Planning Template –Revised With Author Permission. Toronto, ON: Hospital For Sick Children.

Bastow, S., & Tankler, J. (2014). The Impact Of The Social Sciences: How Academics And Their Research Make A Difference. Los Angeles, CA: Sage Publications.

Berliner, D. (2002). Educational Research: The Hardest Science Of All. **Educational Researcher**, 31(8), 18–20.

Choudhury, P., & Haas, M. R. (2018). Scope Versus Speed: Team Diversity, Leader Experience, And Patenting Outcomes For Firms. **Strategic Management Journal**, 39(4): 977-1002.

Community Based Research Network Of Ottawa (2002). Research And Evaluation In A Learning Community: Report Of The Symposium On April 18, 2002, Ottawa: CBRNO.

Cooper, A. (2012). Knowledge Mobilization Intermediaries In Education: A Cross-Case Analysis Of 44 Canadian Organizations. **Unpublished Doctoral Thesis**, University Of Toronto, Toronto, Ontario, Canada.

Cooper, A. (2014). Knowledge Mobilization In Education Across Canada: A Cross-Case Analysis Of 44 Research Brokering Organizations. **Evidence & Policy: A Journal Of Research**, Debate And Practice, 10(1), 29–59. Http://Doi.Org/10.1332/174426413X662806

Cooper, A. (2015). A Tool To Assess And Compare Knowledge Mobilization Efforts Of Faculties Of Education, Research Brokering Organizations, Ministries Of Education, And School Districts. **Brock Education Journal**, 25(1), 5–18.

Cooper, A., Levin, B., & Campbell, C. (2009). The Growing (But Still Limited) Importance Of Evidence In Education Policy And Practice. **Journal Of Educational Change**, 10(2–3), 159–171.

Cooper, A., Rodway, J., & Read, R. (2018). Knowledge Mobilization Practices Of Educational Researchers Across Canada. **Canadian Journal Of Higher Education**, 48 (1), 1-21.

Davies, H., & Nutley, S. (2008). Learning More About How Research-Based Knowledge Gets Used [Unpublished Working Paper]. New York, NY: William T. Grant Foundation.

Embuldeniya, Don K. (2001). Exploring The Health. Strength And Impact Of Canada's Civil Society. Canadian Centre For Philanthropy. Toronto.

Farley-Ripple, E., & Jones, A.R. (2015). Educational Contracting And The Translation Of Research Into Practice: The Case Of Data Coach Vendors In Delaware. **International Journal Of Educational Policy & Leadership**, 10(2), 1–18.

Fischman, G.E., Anderson, K.T., Tefera, A., & Zuiker, S.J. (2018). If Mobilizing Educational Research Is The Answer, Who Can Afford To Ask The Question? An Analysis Of Knowledge Mobilization For Scholarship In Education. AERA Open. Doi:10.1177/2332858417750133.

German, E., Urquhart, D., & Wilson, C. (2008). Best Practices For Knowledge Mobilization. Social Planning Council Of Ottawa. Retrieved From Https://Arc.Thelearningexchange.Ca/Wp-Content/Uploads/2018/02/Best_Practices_For_Knowledge_Mobilization.Pdf

Graham, I. D., Logan, J., Harrison, M. B., Straus, S. E., Tetroe, J., Caswell, W., & Robinson, N. (2006). Lost In Knowledge Translation: Time For A Map? **Journal Of Continuing Education In Health Professions**, 26(1), 13-24.

Gupta, A. K. & Govindarajan, V. (2000). Knowledge Flows Within Multinational Corporations. **Strategic Management Journal**, 21(4): 473-496.

Gutiérrez, K.D., & Penuel, W.R. (2014). Relevance To Practice As A Criterion For Rigor. **Educational Researcher**, 43(1), 19–23.

Hatch, Mary Jo. (1993). "The Dynamics Of Organizational Culture". **Academy Of Management Journal**, Vol.18(4), 657-693.

Hicks, D. (2012). Performance-Based University Research Funding Systems. R**esearch Policy**, 41(2), 251–261. Http://Doi.Org/10.1016/J.Respol.2011.09.007

Holland, B. (1997). Analyzing Institutional Commitment To Service: A Model Of Key Organizational Factors. **Michigan Journal Of Community Service Learning**, 4(1), 30–41.

Jacobson P, Butterill D, Goering P. (2003). Development Of A Framework For Knowledge Translation (KT): Understanding User Context. **Journal Of Health Services Research**. 8(2), 94-99.

Jacobson, N., Butterill, D., & Goering, P. (2004). Organizational Factors That Influence University-Based Researchers' Engagement In Knowledge Transfer Activities. **Science Communication**, 25(3), 246–259.

Karim, S., & Kaul, A. (2015). Structural Recombination And Innovation: Unlocking Intraorganizational Knowledge Synergy Through Structural Change. **Organization Science**, 26(2): 439-455.

King's College London And Digital Science. (2015). The Nature, Scale And Beneficiaries Of Research Impact: An Initial Analysis Of Research Excellence Framework (REF) 2014 Impact Case Studies. Bristol, England: Higher Education Funding Council For England. Retrieved From Http://Www.Kcl.Ac.Uk/Sspp/Policy-Institute/Publications/Analysis-Of-REF-Impact.Pdf

Kishchuk, N. (2003). Performance Report: Phase 1 Of The Community-University Research Alliances (CURA) Program. Kirkland, QC: Social Sciences And Humanities Research Council. Retrieved From Http://Www.Sshrc-Crsh.Gc.Ca/About-Au_Sujet/Publications/Cura_E.Pdf

Klein, S.S., & Gwaltney, M.K. (1991). Charting The Educational Dissemination System: Where We Are And Where We Go From Here. **Knowledge: Creation, Diffusion, Utilization**, 12(3), 241–265.

Knight, C., & Lyall, C. (2013). Knowledge Brokers: The Role Of Intermediaries In Producing Research Impact. **Evidence & Policy: A Journal Of Research, Debate And Practice**, 9(3), 309–316.

Levin, B. (2004). Making Research Matter More. **Education Policy Analysis Archives**, 12(56) 1–20.

Levin, B. (2011). Mobilising Research Knowledge In Education. **London Review Of Education**, 9(1), 15–26.

Meagher, L., Lyall, C., & Nutley, S. (2008). Flows Of Knowledge, Expertise And Influence: A Method For Assessing Policy And Practice Impacts From **Social Science Research. Research Evaluation**, 17(3), 163–173. Http://Doi.Org/10.3152/095820208X331720

Mopas, M., & Moore, D. (2012). Talking Heads And Bleeding Hearts: Newsmaking, Emotion, And Public Criminology In The Wake Of A Sexual Assault. **Critical Criminology**, 20, 183–196.

Mors, M. L. (2010). Innovation In A Global Consulting Firm: When The Problem Is Too Much Diversity. Strategic Management Journal, 31(8): 841-872.

NUTLEY, S. (2003). "Increasing Research Impact: Early Reflections From The ESRC Evidence Network." ESRC UK Centre For Evidence Based Policy And Practice. London, 1-20.

Nutley, S.M., Walter, I., & Davies, H.T.O. (2007). Using Evidence: How Research Can Inform Public Services. Bristol, UK: Policy Press.

O'Leary, M. B., Mortensen, M., & Woolley, A. W. (2011). Multiple Team Membership: A Theoretical Model Of Its Effects On Productivity And Learning For Individuals And Teams. **Academy Of Management Review**, 36(3): 461-478.

Penuel, W.R., Coburn, C.E., & Gallagher, D.J. (2016). Negotiating Problems Of Practice In Research–Practice Design Partnerships. **National Society For The Study Of Education Yearbook**, 112(2), 237–255.

Phipps D. (2011). A Report Detailing The Development Of A University-Based Knowledge Mobilization Unit That Enhances Research Outreach And Engagement. **Scholar Res Commun**. 2(2):2-13.

Phipps, D. (2019). Building A Knowledge Mobilization Strategy. York University.

Phipps, D. J., & Shapson, S. (2009). Knowledge Mobilisation Builds Local Research Collaborations For Social Innovation. **Evidence & Policy: A Journal Of Research, Debate And Practice**, 5(3), 211–227.

Powell, A., Davies, H.T.O., & Nutley, S.M. (2017). Missing In Action? The Role Of The Knowledge Mobilisation Literature In Developing Knowledge Mobilisation Practices. **Evidence & Policy: A Journal Of Research, Debate And Practice**, 13(2), 201–223.

Qi, J., & Levin, B. (2013). Assessing Organizational Efforts To Mobilize Research Knowledge In Education. **Education Policy Analysis Archives**, 21(2), 1–25.

Reagans, R., & Mcevily, B. (2003). Network Structure And Knowledge Transfer: The Effects Of Cohesion And Range. **Administrative Science Quarterly**, 48(2): 240-267.

Ryerson University, (2020). Intro To Knowledge Mobilization Strategies & Tools. Office Of The Vice-President, Research & Innovation.

Sá, C.M., Li, S.X., & Faubert, B. (2011). Faculties Of Education And Institutional Strategies For Knowledge Mobilization: An Exploratory Study. **Higher Education**, 61(5), 501–512.

SCOTT, K. (2003). Funding Matters: The Impact Of Canada's New Funding Regime On Nonprofit And Voluntary Organizations. **Canadian Council On Social Development**, Ottawa.

Social Planning Council Of Ottawa (2003). Everything You Wanted To Know About Funding Diversification And Program Evaluation But Were Afraid To Ask – 2003 Annual Consultation, SPCO, Ottawa.

Social Sciences And Humanities Research Council (SSHRC). (2016). What Is Knowledge Mobilization? Http://Www.Sshrc-Crsh.Gc.Ca/Fundi Ng-

Finan Cemen T/Progr Ams-Progr Ammes/ Defin Itions-Eng.Aspx#Km-Mc.

Social Sciences And Humanities Research Council. (2018a). Knowledge Mobilization. Retrieved From Http://Www.Sshrc-Crsh.Gc.Ca/Society-Societe/Community-Communite/Index-Eng.Aspx#2

Social Sciences And Humanities Research Council. (2018b). Guidelines For Effective Knowledge Mobilization. What Is Knowledge Mobilization?. Retrieved From Http://Www.Sshrc-Crsh.Gc.Ca/Funding-Financement/Policies-Politiques/Knowledge_Mobilisation-Mobilisation_Des_Connaissances-Eng.Aspx#Tphp

Sprague, J., & Laube, H. (2009). Institutional Barriers To Doing Public Sociology: Experiences Of Feminists In The Academy. American Sociology 40, 249–271.

Stella, L., Lindsay, R., Karen, L. (2017). Re-positioning faculty development as knowledge mobilization for health professions education. **Perspectives on Medical Education** 6, 273–276.

Toh, P. K., & Polidoro, F. (2013). A Competition-Based Explanation Of Collaborative Invention Within The Firm. **Strategic Management Journal**, 34(10): 1186-1208.

Veletsianos, G. (2013). Open Practices And Identity: Evidence From Researchers And Educators' Social Media Participation. **British Journal Of Educational Technology**, 44(4), 639–651.

Willis, C., Riley, B., Lewis, M., Stockton, L., & Yessis, J. (2017). Guidance For Organizational Strategy On Knowledge To Action From Conceptual Frameworks And Practice. Evidence & Policy: **A Journal Of Research, Debate And Practice**, 13(2), 317–341.